

الملك يتلقى اتصالا من الرئيس العراقي تناول سبل دعم جهود خفض التصعيد في المنطقة



الأنباط-عمان

وأكد جلالة ضرورة تكثيف الجهود العربية لتثبيت وقف إطلاق النار بين إيران وإسرائيل، والعمل الفاعل مع المجتمع الدولي لوقف الحرب على غزة، وصولا للتهدئة الشاملة.

التفاصيل ص « ٤ »

مندوبا عن الملك.. وزير الأوقاف يري الاحتفال برأس السنة الهجرية

الأنباط-عمان

الاحتفال الذي نظمته الوزارة بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة، في قاعة المركز الثقافي الإسلامي التابع لمسجد الشهيد الملك المؤسس عبدالله بن الحسين، طيب الله ثراه.

التفاصيل ص « ٤ »

خلال لقاء استضافته جماعة حوارات عمان أبو هديب: «البوتاس العربية» رؤية وطنية لعقد صناعي جديد

إن الشركة حققت، منذ عام 2019، فترات نمو في كفاءتها التشغيلية، ما عزز من مكانتها كمورد رئيس للأسمدة في الأسواق العالمية، ما أسهم في تأمين سلاسل التوريد الزراعي في مناطق متعددة من العالم.

التفاصيل ص « ٥ »

ثقة وبهكمة قيادتنا الهاشمية وعزيمة هذا الشعب الكريم..

التفاصيل ص « ٣+٢ »

خلال جلسة مجلس الوزراء في البلقاء

حسان: الملك قاد جهود دعم غزة لربع قرن

الأردن عصي على الانكسار.. والأزمات تزيد صلابته



الأنباط- السلط

قال رئيس الوزراء الدكتور جعفر حسان أنه وبالرغم من كل ما تشهده المنطقة من ظروف وتقلبات «نحن أقوياء بقيادتنا ويشعبنا وجيشنا وبمؤسساتنا الأمنية».

وأضاف رئيس الوزراء خلال حديثه في جلسة مجلس الوزراء التي عقدت يوم أمس في محافظة البلقاء: «اعتدنا أن نبني هذا الوطن وأن نمضي وسط أعتى العواصف، ورغم كل الصعاب بكل

وزير الخارجية يبحث مع نظيره التايلندي جهود إنهاء

التصعيد في المنطقة

المنار بين إيران وإسرائيل الذي أعلن عنه الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وشددنا على ضرورة التزام الاتفاق لتجنب المنطقة من تبعات التصعيد الكارثية، وأهمية العودة الفورية للمفاوضات والمسار السياسي.

ويحث الوزيران جهود التوصل لاتفاق تبادل يحقق وقفاً دائماً لإطلاق النار في غزة، ويضمن دخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع بشكل

الأنباط-عمان

تلقى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أمين الصنفي، اتصالاً هاتفياً من وزير خارجية مملكة تايلاند، مارس ساجيامبونجسا، بحث خلاله الوزيران جهود إنهاء التصعيد في المنطقة وسبل تعزيز العلاقات بين البلدين.

وأكد الوزيران، أهمية اتفاق وقف إطلاق

رئيس هيئة الأركان المشتركة يستقبل

القائم بأعمال السفير الأميركي في عمان

التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية، وأوجه التعاون والتنسيق في عدد من القضايا التي تهم القوات المسلحة في البلدين الصديقين، خاصة المتعلقة بالتدريب والتأهيل المشترك وتبادل الخبرات.

التفاصيل ص « ٤ »

استقبل رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيط، في مكتبه بالقيادة العامة، أمس الأربعاء، القائم بأعمال السفير الأميركي، روهيت نيبال.

وجرى خلال اللقاء، بحث آخر

منازل «نور شمس».. هدم إسرائيلي

يهدم المأوى ويهدو الذكرى

إلى كومة من الركام. ومن فوق تلة مقابلة للمخيم، يبدو واضحا للعيان أعمال التدمير والتجريف وهدم المنازل، ويقول سكان بالمخيم وهم يتابعون منازلهم تهدم تحت أنظارهم: ”وكان المخيم ليس هو، لم يعد كما كان.

التفاصيل ص « ٦ »

يقول فلسطينيون من مخيم نور شمس للاجئين شرقي محافظة طولكرم شمالي الضفة الغربية المحتلة، إن الاحتلال الإسرائيلي يواصل العمل على تغيير جغرافيا وديمغرافيا المخيم، عبر عمليات هدم المنازل وتحويل المكان

«الدونروا»: نواجه ضعاً مروعاً يعيشه

الفلسطينيون بقطاع غزة

للغاية.. وأوضح لازاريني في تصريح صحفي، أمس الأربعاء، أن الاهتمام الدولي بغزة تراجع بشكل كبير منذ أن بدأت إسرائيل هجماتها على إيران في 13 يونيو/حزيران الجاري.

التفاصيل ص « ٦ »

الأنباط-وكالات

قال مفوض عام وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» فيليب لازاريني، إن الوضع بقطاع غزة الذي يتعرض لإبادة جماعية تركبها إسرائيل «مروع

«زراعة الأعيان» تطلع على رقمنة خدمات دائرة الأراضي والمساحة

الأنباط-عمان

ومدير مشروع نظم المعلومات الجغرافية المهندس خولة الكلوب.

وقال العين الزعبي إن الاجتماع جاء لتلاطاع على جهود الدائرة في رقمنة خدماتها، وأثر ذلك على تعاملات المراجعين اليومية،

التفاصيل ص « ٤ »

الصناعات العلاجية تساهم بما نسبته ٣٪ من اجمالي الناتج المحلي صادرات الدواء الأردنية ترتفع بنسبة ١٥٪ والسعودية الأكثر استيرادا

الأنباط-عمان

شهدت صادرات قطاع الصناعات العلاجية واللوازم الطبية نموا كبيرا خلال العام 2024، بلغت نسبته 15%، وبقيمة تجاوزت الـ 612 مليون دينار، واستحوذت السعودية على ما نسبته 24% من إجمالي صادرات الدواء الأردني، تليها العراق بنسبة 20%،

التفاصيل ص « ٥ »

تراهب يشرف عليها شخصيا و«دهاس» تتحدث عن «لحلة»

هل اقتررب موعد انتهاء حرب غزة.. تحركات غامضة ومبادرات جديدة



الأنباط-وكالات

بعد انتهاء حرب الـ 12 يوماً الساخنة بين إسرائيل وإيران، ونجاح تراهب في التوصل لاتفاق ينهي التصعيد العسكري، بدأت الأنظار تتوجه نحو الجبهة الوحيدة المتبقية والتي تشهد حرباً طاحنة وخطيرة وضعت أكثر من 2 مليون فلسطيني تحت خطر الموت والمجاعة.

وبعد ساعات قليلة من إعلان اتفاق وقف إطلاق النار بين “تل أبيب” وطهران، بدأت تخرج تصريحات إيجابية ومفاجئة حول قرب التوصل لاتفاق ينهي حرب غزة التي تقترب من دخول عامها الثاني، وأسفرت حتى اللحظة عن أكثر من 189 ألف بين شهيد وجريح، ناهيك عن المجاعة الطاحنة والدمار الهائل.

أول التصريحات خرجت من رئيس جمعية العرب الأميركيين من أجل السلام، والوسيط بين إسرائيل و “ حماس” في مفاوضات وقف النار، الدكتور بشارة بحبح، مساء أمس الثلاثاء،

التفاصيل ص « ٦ »



## خلال جلسة مجلس

# حسان: المهلك قصاد جه

**\* رئيس الوزراء: لا الأزمات ولا التحديات توقف عمالنا**

- الأردن عصي على الانكسار.. والأزمات تزيدده صلابة**
- رئيس الوزراء: لن نسمح بتعطيل الحياة بسبب الأزمات**
- صرف السلف المالية المتأخرة للمعلمين هذا الشهر**
- مشاريع مياه في البلقاء بـ٣٤٠ مليون دينار**

#### الأنباط- السلط

قال رئيس الوزراء الدكتور جعفر حسان أنه وبالرغم من كل ما تشهده المنطقة من ظروف وتقلبات «نحن أقوياء بقيادتنا وبشعبنا وبمؤسساتنا الأمنية».

وأضاف رئيس الوزراء خلال حديثه في جلسة مجلس الوزراء التي عقدت يوم أمس في محافظة البلقاء: «اعتدنا أن نبني هذا الوطن وأن نمضي وسط أعنى العواصف، ورغم كل الصعاب بكل ثقة وبحكمه قيادتنا الهاشمية وعزيمة هذا الشعب الكريم».

وشدد خلال الجلسة التي عقدت بحضور رؤساء وأعضاء الهيئات المنتخبة في المحافظة على أن «الأزمات لن تكون سببا أو حجة للحكومة لتعطيل عملها وتأدية واجبها وتقديم كل ما نستطيع لخدمة أبنائنا وبناتنا».

كما أكد على أن عجلة الحياة لن تتوقف بسبب الأزمات والمغامرات التي تزعزع أمن المنطقة واستقرارها، لافتا إلى أننا «لسنا طرفا في هذه الصراعات وما تؤدي إليه من مأس وكن تكون؛ وأن أمن الأردن والأردنيين وحماية استقرار بلدنا وازدهاره، لا يتقدم عليه شيء».

وأشار رئيس الوزراء إلى أن الأردن واجه على مدى عقود، تحديات استراتيجية وأمنية خارجية، كانت على الدوام استثنائية وغير مسبوقة، مؤكدا أن «هذه الأزمات لم توقف مسيرة هذا البلد، وزادتنا قوة وتماسكا وحرصا على هذا الحمى الغالي بحكمة قيادته الهاشمية، وقوة جبهتنا الداخلية، وجنينا الفوضى والصراعات التي كان ثمنها دماء الأبرياء ونهاير دول ومجتمعات».

وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية والحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، قال رئيس الوزراء، «نسي العالم غزة في ظل الظروف الراهنة، مع أن ضحاياها من المدنيين الأبرياء خلال الأسابيع الماضية تجاوز كل ضحايا الحرب الإسرائيلية - الإيرانية، والمناوشات التي شهدناها على الرغم من خطورتها على أمن المنطقة بأسرها».

وأشار في هذا الصدد إلى أن التوحش والتطرف الإسرائيلي مستمر بحق أشقائنا في فلسطين؛ في الضفة وغزة وفي القدس ومقدساتها، مؤكدا أن «هذا التوحش يجب أن يتوقف، وأن الموضوع الأساس للمرحلة المقبلة، حماية أشقائنا الفلسطينيين ودعم ثبات الإنسان الفلسطيني وصموده على أرضه».

ولفت رئيس الوزراء إلى أنه لم يقم أحد بدور وجهد في حث المجتمع الدولي كما قام جلالة الملك عبدالله الثاني طوال ربع القرن الماضي، مجددا التأكيد على أن السبيل الوحيد لحل أزمت المنطقة أساسه حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، مشددا على أنه ودون ذلك ستبقى المنطقة مفتوحة للمزيد من الأزمات والصراعات التي لا تنتهي.

وأشار إلى أن الحكومة تواصل بكل إصرار ومثابرة تنفيذ الخطط والبرامج، واتخاذ كل ما يلزم للتخفيف من آثار وتداعيات الظروف الراهنة على مختلف القطاعات، كما وجه جلالة الملك، لافتا إلى اتخاذ إجراءات تتعلق ببدائل الطاقة وتعزيز المخزون الغذائي، وإدامة سلاسل التوريد، بالإضافة إلى مواصلة اتخاذ التدابير والإجراءات الضرورية للقطاعات المتأثرة جراء هذه التداعيات، حيث ستكون هناك جملة من الإجراءات خلال الفترة المقبلة سيتم الإعلان



عنها.

وفيما يتعلق بتطوير قطاع التعليم ودعم المعلمين، قال رئيس الوزراء خلال حديثه: «يجب أن نبقى أنظارنا نحو مستقبل الأردن وأجياله»، مؤكدا أن الحكومة تنظر إلى قطاع التعليم بشكل شامل وفي جميع المحافظات، بما يعكس إيجابا على جميع عناصر العملية التعليمية: الطالب والمعلم والبيئة المدرسية.

ولفت إلى البدء هذا العام في بناء ١٨ مدرسة جديدة في المحافظات، ٧ منها سيتم افتتاحها مع بدء العام الدراسي المقبل، و١١ في الفصل الدراسي الثاني، وهي ضمن ١٠٠ مدرسة سيتم إنجازها كاملة خلال العامين المقبلين في إطار مشروع المسؤولية المجتمعية الذي أطلقته الحكومة بالتعاون مع القطاع الخاص، مقدما الشكر للقطاع الخاص على ما قدمه في هذه المبادرة النوعية الجديدة التي تضاف إلى ما تنفذه وزارة التربية والتعليم من مشاريع مدرسية جديدة ضمن موازنتها.

وأكد رئيس الوزراء أن المعلم يبقى أساس تطوير وتحديث العملية التعليمية «ومسؤولية الحكومة تعزيز دوره وتأهيله والحفاظ على كرامته»، لافتا إلى أن جلالة الملك وجه الحكومة بزيادة مقاعد مكرمة أبناء المعلمين العاملين في القطاع التربوي والتعليم لتصبح ١٠ بالمئة بدلا من ٥ بالمئة، اعتبارا من بداية العام الجامعي المقبل.

وأضاف،بدأنا إجراءات،كما تعهدنا،لتخصيص ١٠٣٩ قطعة أرض لإنشاء إسكانات للمعلمين في مختلف محافظات المملكة، من خلال المؤسسة العامة للإسكان والتطوير الحضري، وسيتم تقديمها للمعلمين بخصومات تصل إلى ٥٠ بالمئة مقارنة بالقطع المماثلة لقيمتها السوقية، لافتا إلى أن المؤسسة ستعلن عن شروطها والحوافز المرتبطة بها خلال الأيام المقبلة، وسيتم رصد الخصصات اللازمة لذلك ضمن موازنة العاملين الحالي والمقبل.

ولفت في هذا الصدد إلى أن دور مؤسسة الإسكان والتطوير الحضري لا ينتهي مع المعلم،

بل نعمل على دعمها وتطويرها لتشمل برامجها الجديدة فئات أوسع من المواطنين والموظفين، وقد بدأنا فعلا بذلك خلال الأشهر الماضية».

كما لفت إلى العمل على تخصيص كامل السلف المالية الطارئة المتأخرة للمعلمين، وسيتم استكمال صرف كامل الطلبات قبل نهاية الشهر الحالي، مؤكدا أن كل هذه القرارات تأتي ضمن حزمة متكاملة لدعم المعلمين، وهذا واجبنا ودورنا كحكومة ووزارة التربية والتعليم».

وفيما يتعلق بالمشاريع التنموية في المحافظات، أشار رئيس الوزراء إلى أن هذه الجلسة التاسعة لمجلس الوزراء في المحافظات، مؤكدا أن هذا نهج مؤسسي ثابت لوضع الرؤية التنموية لكل محافظة بالشراكة مع المجالس المنتخبة والمثلة «نتحدد من خلالها الأولويات للبرامج والمشاريع التي تحتاجها المحافظة في مختلف القطاعات، ضمن ما هو متاح من موارد وفي إطار زمني واضح، نلتزم به ونساعده عنه».

وعلى صعيد المشاريع التنموية في محافظة البلقاء، أكد رئيس الوزراء أن الحكومة تدرك أن قطاع المياه بشكل تحديا كبيرا بالنسبة لكم ولنا جميعا، وبالتالي ستعمل على إنجاز مشاريع واسعة، وبكلفة إجمالية تزيد عن ٣٤٠ مليون دينار خلال الأعوام ٢٠٢٥ - ٢٠٢٨، لافتا إلى أن هذه المشاريع تشمل تأهيل هيكلية وصيانة شبكات المياه الري وإنشاء خطوط ومشاريع للصرف الصحي في مناطق دير علا، والكرامة والشونة الجنوبية، ومحاص، والفحيص، والبقعة وغيرها من مناطق المحافظة.

وأشار إلى أن أول زيارة ميدانية أجراها كانت لمستشفى الأميرة إيمان الحكومي في معدي، الذي تأخرت توسعته لسنوات، وأن الوضع هناك كان صعبا جدا، لافتا إلى قيامه مطلع الشهر الحالي بافتتاح مبنى جديد للمستشفى الذي تم إنجازه خلال ٧ شهور من زيارته، وإلى أن الانتهاء من المرحلة الثانية لتوسعة المبنى القديم ستم خلال أقل من عام.

وأكد في هذا الصدد أن الزيارات الميدانية تدل

على أهمية التدخلات والإجراءات التي تتخذها وأثرها المباشر على المواطن، مؤكدا أنها ضرورية وأساسية لتصويب الخلل وضمان المساءلة، وهي ليست زيارات مجاملة؛ بل زيارات لإنجاز ما لم ينجز، لأننا نستطيع أن نترك أثرا حقيقيا في حياة المواطن إن عزمنا على ذلك ولتعزيز الثقة بالحكومة، وهذا دورنا وواجبنا وهو ما وجهنا إليه جلالة الملك».

وأضاف: ستكون هناك العديد من البرامج والمشاريع لهذه المحافظة في قطاع النقل والصناعة والثقافة والبيئة والشباب والزراعة، وستلتمز بها الحكومة.

وفيما يتعلق بالتحديث السياسي والإدارة المحلية، لفت رئيس الوزراء إلى أن الحكومة بدأت عقد اجتماعات لمناقشة توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية، المتعلقة بتجويد التشريعات الناظمة للإدارة المحلية، بهدف تعزيز الحوكمة والارتقاء في الأداء لخدمة المواطن، وذلك إنفاذا لما نص عليه كتاب التكليف السامي ولما تعهدت به الحكومة في بيانها الوزاري.

وأكد أن هذه الاجتماعات والحوارات والنقاشات ستواصل خلال المرحلة المقبلة مع مختلف الجهات المعنية لتحقيق الأهداف المرجوة لتتناسب مع مسار التحديث السياسي وتواكبه وتضمن الحوكمة في هذا القطاع بشكل أساسي.

وختم رئيس الوزراء حديثه بالقول: «بإذن الله، وبهمة قيادتنا الهاشمية وحكمتها، وتضاهر جهود مؤسساتنا، وتماسك جبهتنا الداخلية، سيبقى وطننا عزيزا منيعا قويا، وستستمر مسيرة العمل والإنجاز بشراكتنا والثقافتا حول وطننا، ولن ندخر جهدا في سبيل ذلك».

وكان رئيس الوزراء قد استهل ترؤسه لجلسة مجلس الوزراء في البلقاء بالتهنئة بحلول العام الهجري الجديد، سائلا الله أن يكون عام خير ومحبة وسلام على وطننا وشعبنا، وأن يرفع الظلم عن أشقائنا الفلسطينيين، ويعم الأمن والاستقرار في المنطقة.

وإعادة تأهيل شبكات المياه في الشونة الجنوبية بتكلفة (٣٥,٨) مليون دينار، ويتوقع الانتهاء من أعمال هذه المشاريع عام (٢٠٢٨).

وأشار إلى أنه سيجري كذلك العمل على توسعة محطة صرف صحي منطقتي محاص والفحيص بكلفة (٢٠) مليون دينار، ويتوقع الانتهاء من أعمالها عام (٢٠٢٩)، وإعادة تأهيل مشروع ري الغور الأوسط «حوض ٢٢»، ويتوقع الانتهاء من أعماله عام (٢٠٢٧) وبكلفة (١٢,٨) مليون دينار، وتقييم آبار منطقة الكفرين، ويتوقع الانتهاء من أعمالها في العام المقبل.

من جهته كشف وزير الإدارة المحلية وليد المصري، عن عدد من المشاريع الخدمية والتنموية لبلديات المحافظة ومجلسها، الحالية والمستقبلية، في مختلف القطاعات خصوصا في قطاعات الأشغال والتربية والتعليم والصحة والشباب والإدارة المحلية والثقافة.

وأشار المصري الى وجود مشاريع خدمية للقطاع البلدي بقيمة ١٠,٢ مليون دينار و ٢ مليون دينار لمشاريع تنموية إضافة الى مشاريع مجلس المحافظة بواقع ٨,٦ مليون دينار مشاريع خدمية و ٥,١ مليون دينار مشاريع تنموية .

كما بينت وزيرة دولة للشؤون الخارجية / وزير التنمية الاجتماعية بالوكالة نانسي نمروقة

أن العمل جار على إنشاء وحدة تدخل مكر في السلط، وصيانة المراكز النهرية الدامجة في المحافظة، وإنشاء وشراء وصيانة مساكن الأسر الفقيرة، فضلاً عن دعم نقدي ومنح إنتاجية لـ(٥٥) جمعية، وقروض دارة تمنح للأسر محدودة الدخل والشباب لتمكينهم من إقامة مشاريع إنتاجية، وكذلك برامج صندوق المعونة الوطنية التي يستفيد منها (٢٢٢٨٩) أسرة، بكلفة ٢٢ مليون دينار.

وأشارت إلى أنه يجري العمل حالياً على تقديم مساعدات نقدية وعينية لـ (٨٥٠٠) أسرة في المحافظة، وإنشاء تطبيق إضالمة لخدمة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين لرعاية الأيتام، ويتوقع الانتهاء من أعماله العام المقبل، وتأهيل حديقة الجمعية الخيرية الأرثوذكسية، ويتوقع الانتهاء من أعمالها في العام المقبل، واستكمال إنشاء وتجهيز وتأثيث مركز الشونة الجنوبية للخدمات النهرية الدامجة.

أما فيما يتعلق بالمشاريع المستقبلية، اشارت أنه سيتم العام المقبل إنشاء (١٠٠) وحدة سكنية للأسر العفيفة بتكلفة (٣) ملايين دينار، وبرنامج لصندوق المعونة الوطنية التي يستفيد منها (٢٢٧٠٠) أسرة، وإنشاء وشراء وصيانة مساكن للأسر الفقيرة، ودعم نقدي ومنح إنتاجية لـ (٦٦) جمعية وقروض دارة تمنح للأسر محدودة الدخل والشباب لتمكينهم من إقامة مشاريع إنتاجية، ومساعدات نقدية وعينية لـ (٩) آلاف أسرة.

وكشف وزير الصحة الدكتور فراس الهواري، أن مركز الصحة الرقمي الأردني سيتم افتتاحه قريباً، وبكلفة ١٢ مليون دينار مؤكدا ان المركز هو اول مركز من نوعه في الرعاية الصحية في الأردن الذي يقدم خدمات الطبابة بعد بعد وإدارة مخزون الأدوية حيث تم ربطه بـ ٥ مستشفيات في الأطراف و ٣ مراكز صحية في أقاليم المملكة وسيتم رفع عدد المستشفيات التي يتم ربطها مع المركز الى ١٢ مستشفى في مرحلة لاحقة .

وسيقيم المركز الصحي الرقمي خدمات المرور الطبي على وحدات العناية الحثيثة وأقسام الكلى ونقل الصور الاشعاعية الكرونيما مثلما يتيح

وبين أبو السعود إلى أن العمل جار على إعادة تأهيل نظام تنقية المياه لسد الملك طلال/ تلال الذهب، وإعادة تأهيل شبكات الري في منطقتي داعميا وزور شمشاعة، وإزالة الطمي والرسوبيات في سد وادي شعيب.

أما فيما يتعلق بالمشاريع المستقبلية لقطاع المياه في المحافظة، فكشف أبو السعود أنه سيبدا العام المقبل إعادة تأهيل هيكلية شبكات المياه في مخيم البقعة بكلفة (٢٣) مليون دينار، وكذلك سيتم إنشاء خط ناقل من منطقة تلال الذهب إلى محطة ضخ ٩٥، وبكلفة (٧٢,٣) مليون دينار،



## س الوزراء في البلقاء

# ود دعم غزة لربع قرن

**\* لا تشارك بممارسات تهمدد أمن الأردن**

• **الحكومة مستمرة في تنفيذ الخطط رغم الظروف**

• **بناء ١٠٠ مدرسة جديدة بالشراكة مع القطاع الخاص**

• **زياراتنا ميدانية للإنجاز لا للمجاملة**

• **التعليم أولوية في جميع المحافظات**

لطبيب الاختصاص متابعة الحالات المرضية وتقديم الاستشارات عن بعد لمرضى في مراكز صحية ومستشفيات في الاطراف من خلال الربط الالكتروني ما يخفف العبء عن المرضى والمراجعين وتخفيف الضغط عن المستشفيات .

ولفت وزير الصحة الى ان العمل جار حالياً على توسعة قسم الكلى وتأهيل مبنى العيادات واستحداث مواقف في مستشفى الأمير الحسين بن عبد الله الثاني، وصيانة (٦) مراكز صحية، وشراء أجهزة طبية لمستشفيات المحافظة.

ولفت إلى أن العمل جار أيضاً على صيانة بعض مرافق مستشفى الشونة لجنوبية، وتشغيل مركز صحي محاص الشامل، وإنشاء وتجهيز وتأثيث مركز صحي السلط الشامل.

وبين الهواري أنه يتوقع الانتهاء من أعمال المرحلة الثانية من توسعة مستشفى الأميرة إيمان الحكومي في معدي العام المقبل، كذلك سيتمّ التوسع بالخدمات المقدمة من خلال مركز الصحة الرقمي.

وكشف وزير التربية والتعليم ووزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور عزمي محافظة، عن مشاريع حالية لإنشاء (٤) مدارس جديدة وزيادة عدد الغرف الصفية في (٨) مدارس، وكذلك صيانة (٩) مدارس في المحافظة.

وبين محافظة أنه سيتم خلال العامين المقبلين صيانة (١١) مدرسة في المحافظة، وإنشاء (٧) مدارس جديدة يتوقع الانتهاء من أعمالها العام المقبل، فضلاً عن إنشاء كويتي التمريض والعلوم الطبية المساندة في جامعة البلقاء التطبيقية.

وعرض وزير الزراعة خالد الحنيفات، لمجموعة من المشاريع التي تعمل عليها الوزارة في المحافظة من بينها: مشروع حفر آبار جميع مياه الأمطار ضمن مشاريع الحصاد المائي، ومشروع دعم جمعية التمرور في لواء دير علا، وإنشاء وتجهيز وصيانة المباني والمرافق التابعة للوزارة في المحافظة، وصيانة وتبطين قنوات الري في مختلف مناطق المحافظة، ومشروع تحفيز الصناعات الزراعية في البلديات والمدن والصناعية.

وأشار الحنيفات إلى أنه يجري العمل حالياً أيضاً، على توفير المستلزمات الزراعية والبيطرية وخدمات الدعم الزراعي والحيواني، وتطوير محطة الحسين الزراعية في لواء عين الباشا، وبرامج الإقراض الزراعي، وبرنامج تدريب الشباب والشابات على المهن الزراعية.

أما فيما يتعلق بالمشاريع المستقبلية للوزارة في المحافظة، بين الحنيفات أنه سيتم تخصيص مبلغ (١١,٢) مليون دينار لبرامج الإقراض الزراعي العام المقبل، كما سيستمر العمل على مشروع تحفيز الصناعات الزراعية في البلديات والمدن والتنمية والصناعية، وتدريب الشباب والشابات على المهن الزراعية، ومشروع إنشاء مختبر الأعداء الحيوية.

من ناحيته، كشف وزير الأشغال العامة والإسكان ماهر أبو السمّان، أن العمل جار على صيانة طريقي السلط- وادي شعيب، ومحاص- وادي شعيب، وإنشاء طريق خدمة بالاتجاهين على طريق عمان- السلط وحتى نفق الدبابنة، وإنارة طريقي الكفرين ومعدي بالطاقة الشمسية، وصيانة وإدامة أعمال الإنارة في مختلف مناطق المحافظة، واستمرارية أعمال السلامة المرورية على الطرق ضمن المحافظة.

وأضاف، إنه يجري العمل على استمرارية صيانة وإدامة الطرق الرئيسية والثانوية والزراعية والقروية في مختلف مناطق المحافظة، وإنشاء وتحسين الطرق الزراعية، وإعادة تأهيل وصيانة مباني مكاتب مديرية أشغال البلقاء.

أما فيما يتعلق بالمشاريع المستقبلية للمحافظة ضمن اختصاص الوزارة، بين أبو السمّان أنه سيجري تحديث دراسات وتصاميم لطريق السلط الدائري وصيانة مواقع متفرقة منه، وإعداد الدراسات والتصاميم الأولية لإنشاء طريق بديل للطريق رقم (٦٥)، وصيانة وإدامة الطرق الرئيسية والثانوية والزراعية والقروية في مختلف مناطق المحافظة.

وأشار أبو السمّان إلى أنه سيتم أيضاً، أعمال صيانة وإدامة خطوط الإنارة في مختلف مناطق المحافظة، وإنشاء وتحسين الطرق الزراعية، وصيانة وتأهيل مباني مديرية الأشغال والمكاتب ومحطات الصيانة التابعة لها في المحافظة، وأعمال السلامة المرورية على الطرق ضمن المحافظة.

وكشف وزير الثقافة مصطفى الرواشدة، عن عقد عدد من الفعاليات وتمكين الأنشطة الثقافية في المحافظة وذلك بالتزامن مع إعلان لواء الشونة الجنوبية مدينة الثقافة لعام (٢٠٢٥)، واستكمال إنشاء منتدى البقعة الثقاية ودعم الهيئات الثقافية في لواء عين الباشا.

وأشار الرواشدة أنه ومن ضمن المشاريع المستقبلية للوزارة في المحافظة، سيتم شراء قطعة أرض لإقامة مركز ثقافي في مدينة السلط، وإنشاء مركز ثقافي شامل في منطقة دير علا، وإنشاء مركز ثقافي آخر في منطقة الشونة الجنوبية، ويتوقع الانتهاء من أعمالها جميعاً عام (٢٠٣٠).

وبين وزير العمل خالد البكار، إنه تم تشغيل (٦٦١) شخصاً من خلال البرنامج الوطني للتشغيل، المستهدف (٩٠٠) مشغل خلال العام الحالي، حيث تم دعم (٣٤٩٢) مشغلاً خلال الأعوام (٢٠٢٢ - ٢٠٢٥)، كما يتم تدريب (٦٨٦)

متدرباً ومتدربة في مختلف المجالات بمؤسسة التدريب المهني، وكذلك تدريب (١١٥) متدرباً ومتدربة في مختلف المجالات بقطاع الزراعة.

ولفت البكار إلى أنه تم تقديم خدمات التمويل من صندوق التنمية والتشغيل، من خلال (١٢) برنامجاً تمويلياً متخصصاً شملت تمويل المشاريع الريادية، والذي يستهدف تمويل (١٥٤) مشروعاً خلال العام الحالي، لتوفير (٢٦٢) وصالاً وتأهيل مباني مديرية الأشغال والمكاتب طريق بديل للطريق رقم (٦٥)، وصيانة وإدامة الطرق الرئيسية والثانوية والزراعية والقروية في مختلف مناطق المحافظة.

وأشار البكار إلى أن مؤسسة التدريب المهني تعمل على إعداد دراسة لإنشاء معهد فندقي، وإنشاء محطة تدريب زراعي حديثة في سويمة/ الشونة الجنوبية وذلك ضمن مخصصات مجلس المحافظة، كما تعمل المؤسسة حالياً على استحداث مشاغل وقاعات ضمن معهدي عين الباشا والسلط الحرثي، وتنفيذ برنامج تدريب مهني مزدوج في ألمانيا، فيما سيتم تشغيل مصنع إلكترونيات في أم النعاج/ الضحيص، سيوفر (٢٠٠) فرصة عمل لأبناء وبنات المنطقة. وأعلن

وزير العمل / رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي عن قرار صدره مجلس الإدارة خلال الأيام القادمة يتيح للمنشات في القطاعين العام والخاص بما فيها قطاع البلديات تقسيط المستحقات المالية عليها لصالح الضمان الاجتماعي لمدد تصل إلى ١٠ سنوات بدون فوائد او غرامات على البايع التي يتم تقسيطها .

وأشار الى ان القطاع السياحي ونتيجة للظروف الإقليمية التي أدت الى تراجع أداء المنشآت السياحية فان فترة التقسيط للمنشات السياحية تصل الى ١٥ عاما بدون فوائد او غرامات.

من ناحيتها، كشفت وزيرة النقل وسام التهموني أن مشروع محطة جسر الملك الحسين للنقل العام، قيد إعداد الدراسة والتصاميم الهندسية، ويتوقع الانتهاء منها عام (٢٠٢٧).

وأشارت إلى أنه يجري العمل حالياً على إعادة هيكلة خدمات النقل العام بين مراكز المحافظات والعاصمة: حيث ستكون المرحلة الأولى بين محافظات «السلط، إربد، الكرك، جرش»، وتتضمن توفير أجهزة تتبع ودفع إلكتروني ومراقبة وضمان عمل الحافلات وفق ترددات معلنة وخطة تشغيلية واضحة للركاب، من الساعة ٦ صباحاً وحتى ١٠ مساءً، وبكلفة (١٢,٩) مليون دينار.

كما عرض وزير الطاقة والثروة المعدنية صالح الخرابشة، عدداً من المشاريع قيد التنفيذ في المحافظة: من استكمال المرحلة الثانية من مشروع استبدال (١٢٩٠٠) وحدة إنارة تقليدية في شوارع البلديات، بوحدة موفرة للطاقة بالتعاون مع وزارة الإدارة المحلية، واستكمال برنامج دعم تركيب (٢٦٠) نظام خلايا شمسية، وتركيب (٤٤٠) سخاناً شمسياً للمنازل بنسبة ٣٠ ٪ من الكلفة، وتركيب أنظمة خلايا شمسية لدور العبادة ومؤسسات العمل الإنساني والمزارع.

وبين الخرابشة أنه يجري العمل على تنفيذ حلول وتطبيقات كشفاة للطاقة في المصانع الصغيرة والمتوسطة من خلال: تمويل بنسبة (١٠٠ ٪) من كلفة دراسة التدقيق الطاقوي اللازمة للمصانع بسقف أعلى (١٠) آلاف دينار، وتسديد فوائد قرض بقيمة (٣٥٠) ألف دينار لتنفيذ الإجراءات المقترحة في دراسة التدقيق الطاقوي، وضمان القرض لدى مؤسسة ضمان القروض الأردنية.

وأشار وزير الداخلية / وزير الشباب بالوكالة مازن الفزاية ، أن العمل جار على تحويل مجمع الأمير الحسين بن عبد الله الثاني إلى نواة مدينة رياضية بكلفة (١,٧٥) مليون دينار. بالإضافة إلى مشروع إنشاء صالة رياضية متعددة الأغراض في منطقة عيرا، وإنشاء مركز شباب وشابات السلط، وملاعب أندية الزعتري والبقعة.

ولفت الفزاية الى ان مشاريع الوزارة في محافظة البلقاء تتضمن إنشاء مبنى لتصريفية لواء دير علا ومبنى لدبرية قضاء زي وعلان .



التطبيقية.

من ناحيتها، أشارت وزيرة السياحة والآثار لينا عناب، إلى أن العمل جار على مشروع تهيئة الشارع السياحي وسط مدينة الضحيص، وإطلاق مشروع للتدريب والتوظيف لتمكين الشباب الأردني في القطاع السياحي بالمحافظة، ومشروع تطوير وتأهيل وسط مدينة السلط والمسارات السياحية، فضلاً عن إطلاق برنامج «أردننا جنة، في المحافظة، والذي يستهدف ١٠٠٠ مشارك ضمن رحلات اليوم الواحد.

ولفتت عناب إلى أن العمل جار أيضاً على مشروع تبليط الشارع السياحي من ساحة عقبة وحتى ساحة العين، ومشروع تأهيل مسار سياحي تراثي من مركز زوار عقبة بن نافع وحتى كنيسة الخضر، وكذلك تأهيل وترميم وتطوير المواقع السياحية في المحافظة.

وكشف وزير الاقتصاد الرقمي والريادة سامي سميرات، عن إنشاء وإطلاق مركز الخدمات الحكومي الشامل في المحافظة، والذي يوفر (٢٦- ٣٠) فرصة عمل.

وكشف وزير التربية والتعليم / وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بالوكالة الدكتور عزمي محافظة ، عن عدد من المشاريع قيد التنفيذ في المحافظة: من صيانة (٤٥) مسجداً وتجهيزها بالفرش اللازم، وفتح (٦) مشاريع تأهيلية تهدف إلى توفير فرص عمل وتأمين مصادر دخل مستدامة للأفراد، وكذلك ترميم منازل ومساعدات لـ (١٥٤٥) أسرة فقيرة، بالإضافة إلى إنشاء قصر عدل شرعي السلط.

وتمن رؤساء بلديات محافظة البلقاء وممثلو الهيئات المنتخبة عقد مجلس الوزراء في المحافظة تنفيذاً للتوجيهات الملكية السامية بالعمل المبذاني وتلتمس احتياجات المواطنين على ارض الواقع .

واكدوا ان الأردن بقيادة الهاشمية ويقظة قواته المسلحة واجهتهزته الأمنية وعوى أبناء شعبه سيبقى عزيزا شامخا عصيا على التحديات والصعاب .

وأشاروا الى أهمية زيادة الاهتمام بالقطاع السياحي في المحافظة مطالبين بدعم وتطوير وسط مدينة السلط بما يتلاءم مع ادراج المدينة على قائمة التراث العالمي .

وأكدوا ضرورة تحسين واقع التزويد المائي في المحافظة وانجاز مشاريع للصرف الصحي في العديد من مناطق المحافظة وتخصيص قطعة ارض بقبرة إسلامية في عين الباشا .

وطالبوا بصيانة وإعادة تأهيل العديد من الطرق الرئيسية والفرعية في مناطق المحافظة .

ولفتوا الى ضرورة إيجاد حلول للارزمة المرورية في مدينة الضحيص وتنظيم أراضي مصنع الاسمنت في المدينة .

كما طالبوا بإعادة فتح مصنع رب البندورة في الاغوار المغلق منذ فترة طويلة للاستثمار . واكدوا ضرورة دعم القطاع الزراعي واعفاء المزارعين من فوائد قروض مؤسسة الإقراض الزراعي .

وكان محافظ البلقاء بالإجابة علي البطاينة اكد ان هذه الزيارة وعقد مجلس الوزراء في المحافظة دليل على قرب الحكومة من نبض المواطن وعملها منذ بداية تشكيلها على تلمس احتياجاته تنفيذاً للتوجيهات الملكية السامية .





## القدس وابن العيسوية!

د. حازم قشوع

كنت في محاضرة عنوانها القدس وأبطال العيسوية، ولم أكن على بينة أن هذه المحاضرة متفولة ويمكن رؤيتها عبر شبكة التواصل الاجتماعي، وأخذت أبتئن لجمهور المتابعين معاني القدس في التاريخ القديم والحياة البشرية بدلالة رمزياتها المتوارثة، وما حملته حضارتها من قيم جعلتها تشكل عقائد مذهبية للإنسانية، ولهذه الدلالة والرمزية، فلقد ناضل الجميع من أجل الدفاع عن بيت المقدس وإبلياء القدس، باعتباره جغرافية المكان المقدس بالقدسية الإلهية قبل قيام نوح عندما قامت على تشييدها المالكة، وبعد قيام نوح عندما أعاد بناءها سيدنا سليمان، داعياً لمن دخلها طالباً الغفران، كما دعا حينها بالملك الذي لا ينبغي لأحد من بعده، ودعا في وقتها بأن يحكم بالعدالة والعدل، وهذا ما جعل من القدس تشكل حضارة إنسانية وحاضرة بشرية بعناوينها الثقافية وتراثها الحضاري، وأحكامها التي فصلت بين بشرية الموروث وفاصل القيم الإنسانية بحدود جغرافية المكان الذي أصبحت فيه القدس شاهدة على التاريخ نتيجة معاصرته لكل الأزمان والعصور، كونها كانت منطلق البشرية وعنوان الإنسانية، وستبقى إلى يوم القيامة خازنة للموروث الثقافي والحضارة الإنسانية باعتبارها بداية الإنسانية ونهاية البشرية على الأرض.

ومن مجمل القرى التي تدخل في القدس وتشابك معها، هناك قرية تسمى العيسوية، هي قرية مقدسية يسكنها الأشراف، ويعود نسبهم لأحد الخليفة الهاشمي علي بن أبي طالب والسيدة فاطمة الزهراء، وأخذت أسرد في محاضرتي أهمية هذه القرية وحاضرة أهلها ومكانتها التاريخية، لتكون العيسوية قرية محاطة بغرب المعابنة في العيزرية، وبقرية عناتا وشعفاط المقدسية، كما يقال إن تسمية العيسوية تعود للسلطان عيسى بن السلطان صلاح الدين الأيوبي، وفي رواية أخرى أن تسمية هذه القرية تعود لسيدنا عيسى المسيح عليه السلام، وإن كانت هذه القرى جميعها في هلال بيت المقدس، تعتبر من قرى بني حسن في معظمها، وهم الذين سكنوها منذ الفتح الأول بعد العهد العنبرية، وهو الفتح الذي جاء من عجلون، بينما جاء الفتح الثاني إليها من الكرك.

وأخذت أبتئن في محاضرتي أهمية هذه القرية في التاريخ القديم وفي المشهد الحاضر، حيث تعرف قرية العيسوية بأنها جبهة النضال التي لا تهدأ، كما تعرف بأنها شعلة القدس المتجددة التي لا تنضب، فلقد شكلت على مر التاريخ النضالي مركز التحرر للقدس ومنطلق التحرير في التاريخ النضالي لفلسطين، حيث قدمت العيسوية من أجل هذه المنطلقات القيمة والنضالات التاريخية الكثير من المناضلين، فمنهم من اعتقل، وأخرون تبعوا فافلة الشهداء الطويلة التي قدمتها العيسوية من أجل بيت المقدس والقدس، ومن الهوية العربية لمدينة السلام وعنوان التعايش السلمي الذي فاده الهاشميون على مر الأزمان بعنوان ستاتيكو الأديان، الذي ما زال يشكل بأحيائه الأربعة في القدس القديمة عنوان التعايش الديني والذهبي بين أحياء الأرمن والمسيحيين واليهود والمسلمين، التي ما زالت خير شاهد على التعايش الديني الذي أرخه الهاشميون بقدسية أماكن ومزمية عنوان.

وبعد انتهائي من محاضرتي، تفاجأت باتصال من ابن العيسوية، يقول لي بعد ثلثائه على ما قدمت، دعني أزيد أن النظام الهاشمي لن يبتعد عن مركزية قضيته، ولن يجعلها تخضع للمساومة كونها تشكل عقيدة سياسية وإنسانية، ولن يبتعد النظام الهاشمي عن مقدساته، كونها تحمل وصاية دينية وثقافية، مهما تم استخدام سياسات تقوم على الترغيب والترهيب، وهذا ما يمكن مشاهدته من خلال حالة الائتلاف العربي حول القضية المركزية للأمة التي عنوانها النابض القدس، التي ستعود تحمل إرث التعايش الديني بتأصيل ستاتيكو الأديان فيها بوصايتها الهاشمية ومكانتها العربية، لتبقى تحمل عنوان السلام كما كانت، وهي الرسالة التي يؤكد عليها الهاشميون باعتبارها ثابتاً من ثوابت الأمة التي لن تكون بوصلتها السياسية إلا مقدسية، وانتصاراً للتضحيات الهاشمية الأردنية والعربية في باب الواد والطورون والعيزرية، والتي سيبقى يحمل إرثها رجال العيسوية، وهذا ما جعلني أصمت احتراماً لابن العيسوية ومكانته الرسمية.

# الملك يتلقى اتصالاً من الرئيس العراقي تناول سبل دعم جهود خفض التصعيد في المنطقة

الأنباط-عمان

تلقى جلالة الملك عبدالله الثاني اتصالاً هاتفياً من الرئيس العراقي الدكتور عبد اللطيف رشيد، أمس الأربعاء، بحثاً خلاله سبل دعم جهود خفض التصعيد في المنطقة. وأكد جلالة الملك ضرورة تكثيف الجهود العربية لتثبيت وقف إطلاق النار بين إيران وإسرائيل، والعمل الفاعل مع المجتمع الدولي لوقف الحرب على غزة، وصولاً لل تهدئة الشاملة.

ونبه جلالة الملك، خلال الاتصال، إلى تبعات التصعيد الخطير في الضفة الغربية والقدس، على أمن المنطقة واستقرارها.



## وزير الخارجية يبحث مع نظيره التايلندي جهود إنهاء التصعيد في المنطقة

الأنباط-عمان

أكد الوزير، أهمية اتفاق وقف إطلاق النار بين إيران وإسرائيل الذي أعلن عنه الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وشدداً على ضرورة التزام الاتفاق لتجنب المنطقة من تبعات التصعيد الكارثية، وأهمية العودة الفورية للمفاوضات والمسار السياسي. وبحث الوزيران جهود التوصل لاتفاق

تلقى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، اتصالاً هاتفياً من وزير خارجية مملكة تايلاند، ماريس سانجيمايونجسا، بحث خلاله الوزيران جهود إنهاء التصعيد في المنطقة وسبل تعزيز العلاقات بين البلدين.

تبادل يحقق وقفاً دائماً لإطلاق النار في غزة، ويضمن دخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع بشكل كاف.

وشدد الصفدي على ضرورة وقف العدوان على غزة فوراً، وفتح جميع المخابر أمام إدخال المساعدات الإنسانية إلى القطاع الذي يعاني كارثة إنسانية غير مسبوقة من خلال منظمات الأمم المتحدة المعنية.

## رئيس هيئة الأركان المشتركة يستقبل القائم بأعمال السفير الأميركي في عمان

الأنباط-عمان

استقبل رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، في مكتبه بالقيادة العامة، أمس الأربعاء، القائم بأعمال السفير الأميركي، روهيت نيبال. وجرى خلال اللقاء، بحث آخر التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية، وأوجه التعاون والتنسيق في عدد من القضايا التي تهم القوات المسلحة في البلدين الصديقين، خاصة المتعلقة بالتدريب والتأهيل المشترك وتبادل الخبرات. حضر اللقاء المحقق الدفاعي الأميركي، وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة الأردنية.



## مندوباً عن الملك.. وزير الأوقاف يرفع الاحتفال برأس السنة الهجرية

الأنباط-عمان

مندوباً عن جلالة الملك عبدالله الثاني، رعى وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور محمد الخلايلة، أمس الأربعاء، الاحتفال الذي نظمته الوزارة بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة، في قاعة المركز الثقافي الإسلامي التابع لمسجد الشهيد الملك المؤسس عبدالله بن الحسين، طيب الله ثراه.

وقال الخلايلة، إن الهجرة النبوية إلى المدينة المنورة جاءت لتحقيق مفهوم الاستخلاف في الأرض وتحقيق العبادة بشموليتها واستيعابها لجميع مرافق الحياة، فالإسلام جاء لصناعة الحياة والحفاظ عليها، مشيراً إلى أن النبي عليه الصلاة والسلام علّمنا في درس الهجرة كيفية الاستفادة من الطاقات والخبرات والكفاءات.

وأضاف، لقد حرص عليه الصلاة والسلام أن يشارك بالهجرة وأن يعمل على نجاحها والوصول إلى غايتها ومشاركة الرجال والنساء والشباب فيها الذين كان لهم أدوار خالدة حتى يعلم الأمة أن الخير كله في تضافر الجهود والعمل المشترك الجماعي.

واستذكر الخلايلة في كلمته رحلة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وصحابته الكرام في رحلة الهجرة النبوية وما تعرضوا له من أذى وظلم لم تتحمله الجبال الرواسي لكن التمكن والنصر والفرج على الأمة الإسلامية جاء بعد الصبر والتعاون.

وهنا وزير الأوقاف، باسم العاملين والعاملات في الوزارة والمؤسسات الدينية، جلالة الملك عبدالله الثاني، وسمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، والعائلة الهاشمية، بمناسبة ذكرى هجرة دهم الكريم النبي عليه الصلاة والسلام، سائلاً الله عز وجل أن يعيد هذه المناسبة على

جلالته والعائلة الهاشمية والأسرة الأردنية الواحدة والأمم العربية والإسلامية بكل خير وبركة. بدوره، قال قاضي القضاة، سماحة الشيخ عبدالحافظ الربطة، إن الهجرة النبوية كانت صورة من صور التأييد الرباني وتخطيط النبي الإنسان القائد المصطفى عليه الصلاة والسلام والتوكل العملي حيث أرسى النبي الكريم أسس معاني الصبر والحكمة، وجمع بين اتخاذ الأسباب والتوكل على الله تعالى الذي هو كل شيء، فكان الإعداد والتخطيط مقرونين باليقين بوعد الله تعالى.

وأضاف الربطة، أن الصحابة الكرام رضوان الله

عليهم أجمعوا على أن يكون هذا الحدث الجليل بداية للتاريخ للأمة الإسلامية، لما له من رزية عظيمة ودلالة فارقة على نشأة الدولة بمفهومها الشامل، ولما تضمنه من معان سامية ودروس خالدة جسدت في مجموعها نموذجاً يحتذى به في الاتصاف بالحكمة النبوية والثبات وإقامة منهج العدل والحق والرحمة.

وحضر الحفل، مفتي عام المملكة الدكتور أحمد الحسنا، وإمام الحضرة الهاشمية الدكتور أحمد الخلايلة، ورئيس المجلس القضائي الشرعي كمال الصمادي، وعدد من المسؤولين المدنيين والعسكريين.

## «زراعة الأعيان» تطلع على رقمنة خدمات دائرة الأراضي والمساحة

الأنباط-عمان

اطلعت لجنة الزراعة والمياه في مجلس الأعيان، برئاسة العين الدكتور عاكف الزعبي، أمس الأربعاء، على جهود دائرة الأراضي والمساحة في رقمنة خدماتها. جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة، بحضور مدير عام الدائرة الدكتور أحمد العموش، ومدير مشروع نظم المعلومات الجغرافية المهندسة خولة الكلوب. وقال العين الزعبي إن الاجتماع جاء للاطلاع على جهود الدائرة في رقمنة خدماتها، وأثر ذلك على تعاملات المراجعين اليومية، ودوره في توفير الجهد والوقت وحفظ الحقوق، إضافة إلى مناقشة استراتيجية أصحاب المصلحة في الاستفادة من الأراضي. عرض الدكتور العموش لجهود الدائرة في إتاحة الخدمات القابلة للرقمنة، مؤكداً الحرص على حفظ الحقوق من حيث دقة استخراج الوثائق، مشيراً إلى أن الرقمنة أسهمت في تقليل أعداد المراجعين، وتوفير الوقت والجهد. وبين أن الدائرة مسؤولة عن تقديم 1٥٠ خدمة، منها ٩٢ بالغة قابلة للأتمتة، موضحاً أنه تم الانتهاء من أتمتة ٥٥ خدمة تم تحديثها وفقاً لأهميتها وأولويتها.

وأوضح العموش، أنه يمكن الوصول إلى أهم المعلومات المتعلقة بالأراضي والأفراد من خلال الموقع الإلكتروني للدائرة وتطبيق «سند»، بما في ذلك خدمات الملكية والبيع والرهن بالإضافة إلى تحديد القيمة الإدارية للعقار عبر لجنة خاصة، وأشار إلى أن الدائرة تقدم خدماتها عبر ٩ مواقع رئيسية. وثمن أعضاء اللجنة جهود الدائرة في رقمنة الخدمات وتطويرها، مشيداً بالنقلة النوعية في تحسين الأداء وتيسير الإجراءات. وأوصت اللجنة بضرورة تبسيط الإجراءات بشكل أكبر، وتعزيز التعاون بين دائرة الأراضي وأمانة عمان في موضوع الإفراز، إلى جانب إبراز جهود الدائرة في وسائل الإعلام، وتعزيز آليات تقدير القيمة الإدارية للملكية العقارية.

## إعلان طرح عطاء فتح وتعبيد وخلطة إسفلتية لشوارع حي العواودة، حي الزريقات و شارع اللبن منطقة المزرعة الخضراء/ الجيزة للمرة الثانية

تعلن بلدية الجيزة عن طرح عطاء فتح وتعبيد وخلطة إسفلتية لشوارع حي العواودة ، حي الزريقات و شارع اللبن منطقة المزرعة الخضراء / الجيزة بموجب دعوة العطاء المذكور ادناه فعلى الراغبين بالاشتراك بهذا العطاء مراجعة البلدية قسم العطاءات مصطحبين معهم صورة مصدقة عن شهادة التصنيف من دائرة العطاءات الحكومية بالإضافة الى رخصة المهن والسجل التجاري جميعها سارية المفعول للحصول على وثائق دعوة العطاء

رقم العطاء (٢٠٢٥/٣)

موضوع العطاء : فتح وتعبيد وخلطة إسفلتية لشوارع حي العواودة، حي الزريقات و شارع اللبن منطقة المزرعة الخضراء / الجيزة

ضمن النسخة : (٧٥) خمسة وسبعون دينار أردني غير مستردة

آخر موعد لشراء نسخة العطاء يوم الأربعاء بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩ الساعة الثانية ظهرا وسيتم إيداع وفتح العروض في تمام الساعة العاشرة صباحاً يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٥/٧/١٦ ملاحظات :

- تقدم العروض بالخزف المختوم مرفق بكفالة بنكية أو شيك مصدق صادر عن بنك محلي بقيمة ٢٤٠٠ دينار أردني.
- فنة المفاوض ( الرابعه او الخامسة إنشاء وصيانة طرق ) أو ( فنة سادسة اشغال عامة )
- سيتم استبعاد العرض الذي يكون تامين دخول العطاء الكفالة البنكية مخالفة للنموذج المرفق مع وثائق العطاء
- على المناقصين تعبئة النماذج والجداول المرفقة في وثائق العطاء و تختيم كافة وثائق العطاء بختم الشركة المعلنه
- يحق للبلدية الغاء العطاء دون ابداء اي اسباب ودون ان يترتب عليها اي امور مالية وقانونية
- اجور الاعلان على من يرسو عليه العطاء مهما تكررت
- البلدية غير ملزمة بالإحالة على اقل الأسعار

رئيس بلدية الجيزة

قدر حابسي الفايز



بورصة عمان تغلق تداولاتها على ارتفاع



الأنباط-عمان

أغلقت بورصة عمان، أمس الأربعاء، تداولاتها على ارتفاع بنسبة ٠,٧٦ بالمئة الى مستوى ٢٧١٤ نقطة، حيث بلغت الأسهم المتداولة ٣,٤ مليون سهم، بقيمة ٩,٤ مليون دينار، نتيجة عقد ٢٨٥٧ صفقة.

وفي مقارنة أسعار الإغلاق للشركات المتداولة أسهمها، تبين أن ٢٥ شركة أظهرت انخفاضاً في أسعار أسهمها، بينما ارتفعت أسهم ٣٧ شركة، واستقرت أسهم ٣٣ شركة أخرى.

فلس الريف يزود ٢٣٨ موقعاً ومنزلاً بالكهرباء خلال حزيران



الأنباط-عمان

كشف وزير الطاقة والثروة المعدنية، الدكتور صالح الخرابشة، أن اللجنة التوجيهية العليا لفلس الريف أقرت، خلال اجتماع ترأسه أخيراً ، تزويد ٢٣٨ منزلاً وموقعاً بالتيار الكهربائي خلال شهر حزيران، وذلك بكلفة إجمالية بلغت نحو ٥٢ ألف دينار.

وأوضح أن اللجنة صادقت على مجموعة من المشروعات والمواقع لإيصال التيار الكهربائي إليها على حساب فلس الريف، وتشمل تجمعات سكنية وأنشطة اقتصادية، وذلك في ضوء التوسع في تطبيق التعديلات الأخيرة على أسس إيصال التيار الكهربائي.

من جانبه، عرض مدير مديرية الكهرباء وكهربة الريف في الوزارة المهندس هشام المومني تفاصيل المشروعات المعتمدة، مشيراً إلى أن القرارات شملت تجمعات سكنية مكونة من خمسة منازل خارج حدود التنظيم، بكلفة إجمالية بلغت ٢٣٨ ألف دينار.

كما شملت قرارات اللجنة تجمعات مكونة من ثلاثة منازل كحد أدنى خارج التنظيم، بكلفة وصلت إلى ١٠٥ آلاف دينار، إضافة إلى منازل منفردة تقع خارج التنظيم وتستفيد من شبكات قائمة، بكلفة إجمالية بلغت ٢٨ ألف دينار.

وأشار المومني إلى أن القائمة تضمنت منازل للأسر العفيفة الواقعة داخل حدود التنظيم ضمن مناطق امتياز شركات الكهرباء، حيث بلغت الكلفة الإجمالية لإيصال الكهرباء لهذه الشريحة ٨ آلاف دينار، في إطار دعم الحكومة لذوي الدخل المحدود.

وأدرجت اللجنة ضمن المشروعات المدعومة مزارع إنتاجية (دواجن، أبقار، أغنام، أسماك) تقع في مناطق جيوب الفقر خارج حدود التنظيم، بكلفة بلغت ١٢ ألف دينار، وذلك لتعزيزًا لجهود الوزارة في دعم المزارعين، وتنمية الثروة الحيوانية، وتحقيق الاعتماد على الذات.

كما وافقت اللجنة على إثارة الطرق المؤدية إلى المقابر، لتسهيل عملية الدفن في ساعات الليل، بكلفة وصلت إلى ألفي دينار.

و وفق الأسس المعتمدة يسهم فلس الريف في دعم مشروعات إنتاجية وصناعية واستثمارية واقعة خارج حدود التنظيم وداخل المناطق التنموية، بشرط توفير فرص عمل للأردنيين من سكان تلك المناطق، حيث وافقت اللجنة على المساهمة بكلفة ١٨ ألف دينار.

وبين المومني أن فلس الريفخصص مبلغ ٢٤ ألف دينار لدعم المزارع التي تحتوي على آبار ارتوازية خارج حدود التنظيم، دعماً للقطاع الزراعي والمساهمة في تحقيق الأمن الغذائي.

وأشار إلى أن فلس الريف أسهم في رفع قدرة محطات التحويل التي تم إنشاؤها خلال السنوات العشر الماضية، وذلك بكلفة بلغت ١٢ ألف دينار، بهدف تحسين جودة التيار الكهربائي وتقليل الفاقد الفني.

وفي مجال الطاقة المتجددة، وافقت اللجنة على تركيب أنظمة خلايا شمسية مرتبطة بالشبكة لـ ٩٥ منزلاً من منازل الأسر العفيفة المنتمية من صندوق المعونة الوطنية، في خطوة تهدف إلى تخفيف فاتورة الكهرباء الشهرية وتحسين مستوى الدخل المادي والعيشي لهذه الأسر.

«العاملين بالخدمات العامة» تدعو للتفتيش على الحد الأدنى للأجور

الأنباط-عمان

دعت النقابة العامة للمعلمين في الخدمات العامة والمهن الحرة والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ووزارة العمل ومؤسسة الضمان الاجتماعي، الى تعزيز الرقابة وتكثيف التفتيش فيما يتعلق بالالتزام بالحد الأدنى للأجور، والتهرب من الضمان الاجتماعي، وتفعيل آليات الشكوى الآمنة والفعالة وإطلاق برامج شمول للضمان الاجتماعي.

و أكدت النقابة، في تقرير لها بعنوان «أوضاع العاملين في قطاع السكرتاري في الأردن، أهمية تصميم برامج تمكين ودعم تستهدف العاملات في هذا القطاع، لتحسين ظروف وشروط العمل، وإطلاق حملات توعوية وتثقيفية، وتنفيذ مبادرات وبرامج مشتركة، وإجراء بحوث ميدانية دورية لفهم واقع القطاع وتوفير بيانات دقيقة عنه.

وأشار التقرير الى أنّ معظم العاملات في مجال السكرتاري لا يعرفنّ حقوقهن القانونيّة وفق ما نص عليه قانون العمل الأردني، ما يجعلهن أكثر عرضة للتجاوز على الحقوق، والفصل التعسفي وإنهاء الخدمة دون مبرر قانوني، وسعوبات المطالبة بإجازة أمومة أو الاعتراض على ظروف العمل أو المطالبة بتحسينها.

خلال لقاء استضافته جماعة حوارات عمان

أبو هديب: «البوتاس العربية» رؤية وطنية لعقد صناعي جديد

«البوتاس العربية» تستعرض تحولها النوعي بالأرقام وتطرح رؤيتها لعقد صناعي جديد

النسور: النتائج المالية والتشغيلية لشركة البوتاس العربية تعكس احترافية في التخطيط والتنفيد



الأنباط-عمان

وخططها المستقبلية، والأداء المتقدم للشركة، والرؤية الاستثمارية بعيدة المدى، والدور المجتمعي الذي تضطلع به الشركة كأحد ركائز الاقتصاد الوطني.

وأكد أن هذا التوجه الوطني يتقاطع مع تطلعات شركة البوتاس العربية بأن تبقى مساهماً رئيساً في تنفيذ السياسات التنموية الكبرى، من خلال الموازنة بين خططها المؤسسية ومبادرات الدولة الاستراتيجية، بما يخدم الاقتصاد الوطني، ويكسر مكانة الأردن كمركز إقليمي للصناعات التعدينية المتقدمة.

وبين أبو هديب أن شركة البوتاس العربية تسير بخطى واثقة نحو تعزيز حضورها العالمي، وتحقيق التكامل مع الشركات الوطنية الأخرى مثل شركة مناجم الفوسفات الأردنية، من خلال مشاريع مشتركة مثل إنتاج حمض الفوسفوريك والأسمدة المتخصصة، إضافة إلى مشروع التوسعة في شركة برومين الأردن الذي يتكون من أربعة أجزاء رئيسية وبكلفة إجمالية تبلغ (٨١٣) مليون دولار أميركي.

وعرض للمساهمات المالية الضخمة للشركة في رفد خزانة الدولة، حيث دفعت منذ عام ٢٠١٩ ما يزيد على (١,١) مليار دينار أردني كمدفوعات لخزانة الدولة، إلى جانب تعزيزها لاحتياطي العملات الأجنبية في النظام المصرفي في المملكة بنحو (٨,٦) مليار دولار، لافتاً إلى أن الشركة أطلقت مركز البحث والتطوير والابتكار عام ٢٠٢٤، بهدف تطوير منتجات البوتاس المتخصصة والصناعات المشتقة ورفع كفاءة التشغيل، ودراسة الفرص المرتبطة بالعناصر الأخرى، انسجاماً مع توجه الشركة للدخول في صناعات المستقبل.

وتناول النسور الأثر المالي لهذا الأداء، وأداء الشركة خلال السنوات الخمس الماضية والخطط الموضوعة للأعوام المقبلة وحتى عام ٢٠٣٤، مؤكداً أن ما تحقّق من نتائج مالية وتشغيلية يعكس حرفة عالية في الإدارة والتخطيط، ويضع الشركة في مصاف الشركات العالمية في قطاع الأسمدة والبوتاس.

وأوضح، أن الشركة رفعت الكميات المنتجة من (٢,٤) مليون طن عام ٢٠١٨ إلى (٢,٨٤) مليون طن عام ٢٠٢٤، وهو رقم قياسي تحقّق بفضل مشاريع نوعية في رفع الكفاءة التشغيلية، قبل دخول مشاريع التوسعة في الخدمة، مبيّناً إدارة الشركة اسهمت بزيادة حجم المبيعات لتصل إلى (٢,٧٨) مليون طن، نتيجة لزيادة قدرة الشركة الإنتاجية من منتجات جديدة مثل البوتاس الحبيبي الأحمر والبوتاس العادي الأحمر، حيث تم إدخال ستة أصناف جديدة من هذه المنتجات لتلبي متطلبات أسواق متخصصة في أوروبا وآسيا والأمريكتين.

وتناول النسور الأثر المالي لهذا الأداء،

أكد رئيس مجلس إدارة شركة البوتاس العربية المهندس شحادة أبو هديب أن شركة البوتاس العربية تمثل قصة نجاح وطنية متكاملة، وتطورت خلال الأعوام الأخيرة إلى نموذج صناعي وتنموي يحتذى به في الأردن والمنطقة، بفضل استراتيجيات دقيقة، واستثمارات مدروسة، وإدارة متكاملة للموارد.

وقال أبو هديب في جلسة حوارية نظمها جماعة عمان لحوارات المستقبل بمشاركة الرئيس التنفيذي للشركة الدكتور مهن السور، إن الشركة حققت، منذ عام ٢٠١٩، قفزات نوعية في كفاءتها التشغيلية، ما عزز من مكانتها كمورد رئيس للأسمدة في الأسواق العالمية، ما أسهم في تأمين سلاسل التوريد الزراعي في مناطق متعددة من العالم.

وعرض أبو هديب لاستراتيجية النمو لقطاع الأسمدة والكيماويات المشتقة للأعوام (٢٠٢٤-٢٠٣٤)، والتي تتماشى مع رؤية التحديث الاقتصادي، وتهدف إلى ترسيخ مكانة الأردن كمصدر رئيس للمنتجات السمدية والكيماوية على المستويين الإقليمي والعالمي، مشيراً الى أن هذه الاستراتيجية تمثل خارطة طريق متكاملة تهدف إلى تحقيق التكامل بين عناصر الإنتاج المتوفرة محلياً، وتطوير صناعات تكميلية قابلة للتصنيع داخل المملكة، بما يعزز من مساهمة القطاع في الأمن الغذائي العالمي، ويفتح آفاقاً تنافسية أمام الأردن للدخول في صناعات المستقبل.

سكّبل عرض لواقع الأداء التشغيلي والمالي للشركة، والمشاريع التي أنجزتها

الصناعات العلاجية تساهم بما نسبته ٣٪ من اجمالي الناتج المحلي

صادرات الدواء الأردنية ترتفع بنسبة ١0٪ والسعودية الأكثر استيرادا

١٠ آلاف عامل وعاملة يعملون بالقطاع.. ٩0٪ منهم أردنيون

الأنباط-عمان

شهدت صادرات قطاع الصناعات العلاجية واللوازم الطبية نمواً كبيراً خلال العام ٢٠٢٤، بلغت نسبته ١٥٪، وبقيمة تجاوزت الـ ٦١٢ مليون دينار، واستحوذت السعودية على ما نسبته ٢٤٪ من اجمالي صادرات الدواء الأردني، تليها العراق بنسبة ٢٠٪ فالجزائر بنسبة ١١٪.

وأشار بيان لفرقة صناعة الأردن الى أن الصناعات الدوائية تعتبر ركيزة أساسية في رؤية التحديث الاقتصادي، لدعم نمو صادرات الصناعات عالية القيمة، حيث

أن ٨٠٪ من إنتاج المملكة من الأدوية يتم تصديره الى حوالي ٨٥ سوا في مختلف قارات العالم، وبما يشكل ٥٪ من اجمالي صادرات الصناعة الأردنية الكلية.

واضاف البيان ان قطاع الصناعات العلاجية واللوازم الطبية الأردني يضم ١٥١ منشأة صناعية، وبراءات مسجل يتجاوز الـ ٣٨٥ مليون دينار، ويعمل في هذا القطاع ١٠ الاف عامل وعاملة، يشكل الأردنيون ٩٥٪ منهم، وتبلغ نسبة الإناث العاملات في هذا القطاع ٣٥٪ من اجمالي العاملين به.

وبين أن قطاع الصناعات الدوائية البشرية يتسم بقدرة إنتاجية كبيرة تصل إلى ١,٦٢ مليار دينار سنوياً، وبما نسبته ١١٪ من اجمالي الإنتاج القائم للصناعات الدوائية، ويوفر قيمة مضافة تبلغ ٥١٪ من اجمالي الإنتاج، ويساهم بحوالي ٣٪ من الناتج المحلي الاجمالي.

وشهد هذا القطاع تطوراً كبيراً في منتجاته التي تشمل المواد الطبية والعلاجية والأدوية، اضافة الى المنتجات العلاجية البيطرية ومستلزمات الأسنان والمطهرات والكواشف المخبرية والأجهزة

الطبية.

ودعا البيان الى العمل على زيادة الحصص السوقية للأدوية الأردنية بالسوق المحلية وابتعاد إستراتيجية وطنية للمحافظة على مكتسيات القطاع ومواكبته للتطورات الإقليمية والعالمية بما يضمن مكانته القيادية الإقليمية، ويخدم سمعة الأردن في السياحة العلاجية ويعززها، وكذلك تسهيل تسجيل الدواء الأردني في مختلف دول العالم، وخصوصاً العربية منها، حيث تعتبر الدول العربية سوقاً رئيسياً لصناعة الدواء الأردنية.



ترامب يشرف عليها شخصيا و«حماس» تتحدث عن «لحلة»

## هل اقترب موعد انتهاء حرب غزة.. تحركات غامضة

## ومبادرات جديدة



الأنباط-وكالات

بعد انتهاء حرب ١٢1 يوماً الساخنة بين إسرائيل وإيران، ونجاح ترامب في التوصل لاتفاق يُنهي التصعيد العسكري، بدأت الأنظار تتوجه نحو الجبهة الوحيدة المتبقية والتي تشهد حرباً طاحنة وخطيرة وضعت أكثر من ٢ مليون فلسطيني تحت خطر الموت والمجاعة.

وبعد ساعات قليلة من إعلان اتفاق وقف إطلاق النار بين “تل أبيب” وطهران، بدأت تخرج تصريحات إيجابية ومفاجئة حول قرب التوصل لاتفاق ينهي حرب غزة التي تقترب من دخول عامها الثاني، وأسفرت حتى اللحظة عن أكثر من ١٨٩ ألف بين شهيد وجريح، ناهيك عن المجاعة الطاحنة والدمار الهائل.

أول التصريحات خرجت من رئيس جمعية العرب الأميركيين من أجل السلام، والوسيط بين إسرائيل و “حماس” في مفاوضات وقف النار، الدكتور بشارة بحيح، مساء أمس الثلاثاء، حين كشف أن هناك مقترحات عدة مطروحة على الطاولة لوقف إطلاق النار في قطاع غزة.

وخلال لقاء مع قناة “الفد”، قال بحيح، “إن هناك مقترحات عدة، منها مقترحات شاملة وأخرى جزئية، لكن الهدف الأول حالياً هو وقف إطلاق النار، بحيث يتم السماح بدخول المساعدات الإنسانية لجميع السكان في غزة، وإنجاز الأمور الطبية الخاصة بأهالي القطاع، وبالتالي يُسمح بالخروج من القطاع لمن تقتضي حالاتهم ذلك”.

وأبدى بحيح تفاؤلا بالمفاوضات لا سيما بعد انتهاء الحرب بين كيان الاحتلال وإيران، وعودة غزة إلى بؤرة التركيز مرة أخرى من جانب الوسطاء الصربين والقطريين والأميركيين، مؤكداً أنه

## منازل «نور شمس».. هدم إسرائيلي يدمر المأوى ويمحو الذكرى

الأنباط-وكالات

يقول فلسطينيون من مخيم نور شمس لتلاجنين شرقي محافظة طولكرم شمالي الضفة الغربية المحتلة، إن الاحتلال الإسرائيلي يواصل العمل على تغيير جغرافيا وديمقرافيا المخيم، عبر عمليات هدم المنازل وتحويل المكان إلى كومة من الركام.

ومن فوق تلة مقابلة للمخيم، يبدو واضحا للعيان أعمال التدمير والتجريف وهدم المنازل، ويقول سكان بالمخيم وهم يتابعون منازلهم تهدم تحت أنظارهم: ” وكأن المخيم ليس هو، لم يعد كما كان، بيوت تحولت إلى أثر بعد عين”.

وفي ٢١ يناير/ كانون الثاني الماضي، أطلق الجيش الإسرائيلي عدوانا موسعا شمالي الضفة بدءا بمخيم ومدينة جنين، ثم توسع لاحقا إلى مخيم طولكرم ونور شمس. وتأتى عمليات الهدم الحالية “ضمن مخطط أعدته سلطات الاحتلال في مايو/ أيار الماضي يقضي بهدم ١٠٦ مبان، منها ٥٨ وحدة في مخيم طولكرم، تضم أكثر من ٢٥٠ وحدة سكنية وعشرات المنشآت التجارية، و٤٨ مبنى في مخيم نور شمس، بذريعة فتح طرق وتغيير المعالم الجغرافية للمنطقة”، وفق وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية “وفا”.

ووفقا لمعطيات فلسطينية رسمية، أدى التصعيد الإسرائيلي إلى تهجير أكثر من ٥ آلاف عائلة من المخيمين، يصل تعداد أفرادها إلى ٢٥ ألفا، وتدمير ما لا يقل عن ٤٠٠ منزل

تدميرا كليا، وتضرر ٢٥٧٢ منزلا جزئيا.

ويقول الفلسطينيون إن هذه الإجراءات الإسرائيلية، تهدف للاستيلاء على أراضيهم لصالح النشاط الاستيطاني وتهجير السكان الأصليين.

وبالتوازي مع إبادة الجماعية التي ترتكبها تل أبيب في قطاع غزة، صفد الجيش الإسرائيلي والمستوطنون اعتداءاتهم بالضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، ما أدى إلى استهداف ٩٨١ فلسطينيا على الأقل، وإصابة نحو ٧ آلاف، واعتقال ما يزيد على ١٧ ألفا و ٥٠٠، وفق معطيات فلسطينية.

الباحث والناشط في مخيم نور شمس لللاجئين، سليمان الزهيري وبينما كان يقف على سطح بيت يراقب من بعيد عمليات الهدم، قال للأناضول إن ”الجيش الإسرائيلي ومنذ أيام شرع في عملية هدم لعشرات المنازل الفلسطينية بالمخيم، في خطوة لتغيير معالم المخيم الجغرافية والديمقرافية”.

وذكر الزهيري أن ”الاحتلال هدم منذ بدء عدوانه على المخيم نحو ٥٠٠ وحدة سكنية”.

وأشار إلى أن كل بناية يتم هدمها تضم نحو ٥ شقق على الأقل ”ما يعني أن مئات العائلات الفلسطينية باتت دون مأوى”.

وأضاف: ”لن يعود مخيم نور شمس كما كان في السابق، الاحتلال يدعي أنه يعمل على فتح شوارع بدواع أمنية، لكنه في الحقيقة يعمل على ضرب رمزية للمخيم وحق العودة والشاهد على النكبة”.

ولفت إلى أن إسرائيل دمرت منازل ومراكز

اجتماعية وقطاعات تجارية مهمة ورياض أطفال وغيرها.

وقال الزهيري وهو يراقب عمليات هدم منزل عائلته بالمخيم، ”المنازل ذكريات وحياة وأمال وليست مجرد حجارة”.

”لياز الزنديق” فلسطيني كان واقفا على تلة مقابلة لعمليات الهدم برفقة عائلته، قال للأناضول: ”منذ بدء العدوان نزحنا من المخيم، تركنا خلفنا كل شيء، ذكرياتنا وحياتنا وكل ما نملك في عمارة سكنية مكونة من أربعة طوابق”.

وأضاف: ”اليوم نرى كل شيء يهدم بواسطة

جرافة عسكرية إسرائيلية دون وجه حق”.

وتابع: ”أكثر ما يعز علي ذكريات نجلي

الشهيد وأبناء عمي الشهداء في المخيم”.

وزاد: ”اليوم نعيش مشتين بلا بيت ولا

وأضاف: ”أعتقد أن تقدما كبيرا يحرز بشأن غزة، ويفضل الهجوم الذي نفذناه (على إيران فجر الأحد)، أعتقد أننا سنحصل على أخبار سارة جدا”.

كما قال المستشار الإعلامي لرئيس حركة حماس طاهر النونو لفرانس برس إن ”تصالطنا مع الإخوة الوسطاء في مصر وقطر لم تتوقف وتكثفت في الساعات الأخيرة. حماس ترحب بأي جهود صادقة لوقف الحرب والتوصل إلى اتفاق. الاحتلال ما زال يواصل التلكن”.

وشد على أن الحركة تريد اتفاقا ”على قاعدة صفقة شاملة تحقق وقتنا دائما للحرب والانسحاب العسكري الإسرائيلي الكامل من قطاع غزة وإدخال المساعدات وصفقة تبادل أسرى.

وفي هذا الصدد، يعتقد الكاتب والمحلل السياسي الدكتور إياد الفرار، أن ”اتفاق وقف إطلاق النار بين إيران وإسرائيل قد يشكل نقطة تحول في الحرب على غزة، ويمنع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو (الطلوب للمحكمة الجنائية الدولية) فرصة لإعادة ترتيب أولويات حكومته”.

ويقول للجزيرة نت، إن نتنياهو وبعد الضربة التي وجهها لإيران، يشعر بأنه حقق ”إنجازا كبيرا” يمكنه استئثاره سياسيا على المستويين الداخلي والخارجي، لا سيما مع وجود دعم أميركي ضمني، ويضيف ”هذا الطرف قد يدفعه للتوجه نحو اتفاق في غزة، سواء كان جزئيا أو شاملا، خاصة في ظل فتاعة المؤسسة الأمنية الإسرائيلية بأن الخيارات العسكرية في القطاع قد استنفدت دون تحقيق أهداف حاسمة، كاستعادة الأسرى أو إنهاء المقاومة”.

كما أن إسرائيل تواجه ضغوطا دولية متصاعدة، واتهامات بارتكابها جرائم حرب، حيث الأنظار تعود الآن مجددا إلى غزة بعد انتهاء فترة التوتر مع إيران، ويردف الفرار ”الولايات المتحدة أيضا بدأت ترى في استمرار الحرب خطرا على مصالحها في المنطقة وصورتها الأخلاقية، مما يعزز فرص الدفع نحو التهنيدة”، ورغم أن ”احتمال التصعيد” –حسب الفرار- لا يزال قائما في غزة، غير أنه أقل ترجيحا في هذه المرحلة، ويقول: إن ”استمرار الحرب مكلف لإسرائيل على المستويين السياسي والعسكري، بينما لا توجد مؤشرات على قدرة الجيش على تحقيق نتائج جديدة ميدانيا”.

كما أن خيار الاتفاق في غزة يبدو أقرب، خصوصا إذا تضمن ترتيبات تتعلق بالأسرى وتخفيف الحصار، مما يتيح لإسرائيل الخروج من الحرب بمكاسب سياسية دون انهيار الائتلاف الحاكم، ويرجح الفرار أن ”المرحلة المقبلة تبدو مرحلة تسوية مرحلية أكثر من كونها تصعيدا شاملا”.

وبتقديره، فإن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) قدّمت مرونة كاملة بالملحوظ منها، لكن لم يكن هناك قرار إسرائيلي

أميركي بوقف الحرب في غزة حتى الآن.

وأمام هذا التطور.. هل اقترب موعد انتهاء حرب غزة؟ ومن المستفيد من إطالة عمر هذه الحرب؟

«الأونروا»: نواجه وضعاً مروعاً

### يعيشه الفلسطينيون بقطاع غزة



الأنباط-وكالات

قال مفوض عام وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، فيليب لازاريني، إن الوضع بقطاع غزة الذي يتعرض لإبادة جماعية ترتكبها إسرائيل «مروّع للغاية».

وأوضح لازاريني في تصريح صحفي، أمس الأربعاء، أن الاهتمام الدولي بغزة تراجع بشكل كبير منذ أن بدأت إسرائيل هجماتها على إيران في ١٣ يونيو/ حزيران الجاري.

وأضاف أن الهجمات الإسرائيلية تشن يوميا بقطاع غزة، وأن المواطنين ما زالوا ينزحون بشكل مستمر ويشعرون بأنهم محاصرون تماما بسبب نظام المساعدات الذي فرضته تل أبيب.

وتابع لازاريني: «يتساءل الناس هناك: هل أترك عائلتي تموت جوعاً؟ أم أخطر بحياتي للوصول إلى المساعدات الإنسانية؟ نواجه وضعاً مروّعاً في غزة».

وأردف: «نحن بحاجة ماسة إلى خفض التصعيد في المنطقة التي لا تتحمل اندلاع صراع جديد، وأمل أن يتيح لنا وقف إطلاق النار التركيز مجدداً على التوصل إلى هدنة في غزة والإفراج عن الأسرى ورفع الحصار وتأمين مساعدات إنسانية واسعة النطاق دون انقطاع».

وأشار إلى أن الأونروا أظهرت في فترات الهدنة السابقة قدرتها على مكافحة الجوع، وأن المساعدات الإنسانية تنتظر خارج حدود قطاع غزة وهي جاهزة للدخول.

## الاحتلال يعيد فتح أبواب كنيسة القيامة

## في القدس بعد إغلاق دام ١٢ يوما



الأنباط-وكالات

أعادت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، صباح أمس الأربعاء، فتح أبواب كنيسة القيامة في القدس، وذلك بعد أكثر من ١٢ يوما من الإغلاق.

وقالت محافظة القدس في بيان، إن «سلطات الاحتلال أقدمت على رفع حالة الطوارئ المفروضة منذ ١٢ يوما، وذلك على خلفية التصعيد العسكري الأخير مع إيران، وفي أعقاب هذا التطور، أعيد فتح كنيسة القيامة».

وتابعت المحافظة: تحمل كنيسة القيامة أهمية بالغة لدى المسيحيين حول العالم، حيث تعد من أقدس المواقع الدينية لديهم، ما يجعلها معلما تاريخيا بارزا في قلب البلدة القديمة بالقدس.

يذكر أن المسيحيين الفلسطينيين من الضفة الغربية، ممنوعون من دخول القدس والصلاة في كنيسة القيامة وزيارة مقدساتهم المسيحية في المدينة، وذلك للسنة الثانية على التوالي.

وكان الاحتلال قد أغلق المسجد الأقصى بالكامل أمام المصلين، ولم يسمح إلا لحراسه وموظفي دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس بدخوله، كما أغلق أيضا كنيسة القيامة، فيما اقتصر الدخول إلى البلدة القديمة على سكانها عبر حواجز عسكرية أقيمت عند مداخلها، ما تسبب في إغلاق المحلات التجارية في البلدة، وذلك تحت ذريعة «الوضع الأمني، الناتج عن التصعيد العسكري مع إيران.

وتواصل قوات الاحتلال فرض قيود مشددة على دخول المصلين إلى المسجد الأقصى، خاصة خلال أيام الجمعة، وتحرم آلاف المواطنين من محافظات الضفة الغربية من الوصول إلى القدس لأداء الصلاة في المسجد، حيث تشترط استصدار تصاريح خاصة لعبور حواجزها العسكرية التي تحيط بالمدينة المقدسة.

## إجلاء ٨٠ ألف شخص جنوب

## الصين جراء الفيضانات



الأنباط-وكالات

أعلنت الصين أمس الأربعاء، إجلاء نحو ٨٠ ألف شخص في مقاطعة فويتشو جنوب غربي البلاد، جراء فيضانات اجتاحت المنطقة.

وأفادت وكالة «شينخوا»، بأن فرق الطوارئ الصينية تمكنت من إجلاء ما يقارب ٤٨,٩ ألف نسمة من محافظة رونجيانغ، ونحو ٣٢ ألف شخص من محافظة كونغجيانغ بشكل مؤقت خلال الليل وحتى صباح اليوم ،حيث أعلنت السلطات أعلى مستوى للاستجابة للطوارئ في هاتين المحافظتين.

وتواصل فرق الطوارئ عملها لتقديم المساعدات الإنسانية إلى المناطق المتضررة، حيث تستخدم فرق الإنقاذ قوارب ومعدات أخرى لإجلاء السكان من المناطق الغارقة.

وأفادت الأنباء بأن عدة مناطق في الصين سجلت أرقاما قياسية في كميات هطول الأمطار، ما أدى لحدوث انهيارات أرضية تسببت في انهيار جزء من جسر على طريق سريع في محافظة ساندو، دون ورود أنباء عن وقوع ضحايا حتى الآن



## منتخب شباب السلة يخسر امام كندا



الانباط - عمان

خسر المنتخب الوطني لكرة السلة تحت سن ١٩ أمام نظيره الكندي بنتيجة (٤٤-٩٢)، في اللقاء الودي الذي أقيم ليلة أمس الأول في إطار المعسكر التدريبي المقام حالياً في سويسرا، استعداداً للمشاركة في نهائيات كأس العالم ٢٠٢٥. وخاض المنتخب آخر مبارياته التحضيرية امس الأربعاء، حيث واجه المنتخب الأسترالي عند الثامنة مساء بتوقيت الأردن، في ختام معسكره الإعدادي قبل الدخول في أجواء البطولة العالمية. وتأتي هذه المواجهات في إطار رفع الجاهزية الفنية والبدنية للاعبين، واكتساب المزيد من الخبرات الدولية قبيل الاستحقاق المونديالي المرتقب.

## المحترف اجاغون يلتحق بالفيصلي



الانباط - عمان

أعلن النادي الفيصلي التحاق المحترف النيجيري عبد الجليل أجاغون، بتدريبات فريق كرة القدم، استعداداً للموسم الكروي المقبل. ووصل أجاغون، إلى عمان قادماً من بلاده استعداداً للبدء في التدريبات مع فريقه الجديد. وتعاقد النادي الفيصلي رسمياً مع المحترف أجاغون، لتعزيز صفوفه خلال المنافسات المقبلة، حيث سبق له أن احترف في الموسم الكروي الماضي في صفوف فريق الحسين إربد، قبل أن الانتقال إلى صفوف الفيصلي. وينطلق الموسم الكروي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ في ٢١ من الشهر المقبل. وإجتاز اللاعب أجاغون الفحص الطبي يوم امس بنجاح قبل إخراطة بتدريبات الفيصلي استعداداً للإستحقاقات المقبلة.

## النصر ينهي عقد مدربه بيولي



الرياض - وكالات

أعلن نادي النصر السعودي الأربعاء، رسمياً إنهاء عقده مع المدرب الإيطالي ستيفانو بيولي، بعد نهاية موسم لم يحقق خلاله الفريق تطلعات جماهيره على الصعيدين المحلي والقاري. وقال النادي في بيان مقتضب عبر حسابه الرسمي على منصة "إكس": "تعلن شركة نادي النصر رسمياً إنهاء العلاقة التعاقدية مع مدرب الفريق الأول السيد ستيفانو بيولي، مشمئنين له ولطاقمه الفني كافة الجهود التي بذلوها، ومتمنين لهم التوفيق". وكان بيولي ٥٩ عاماً، قد تولى تدريب النصر في بداية موسم ٢٠٢٤-٢٠٢٥، وقاد الفريق في ٤٤ مباراة بجميع البطولات، حقق خلالها ٢٨ انتصاراً، مقابل ٧ تعادلات و٩ هزائم. ورغم البدايات القوية، أنهى الفريق موسمه في المركز الثالث بدوري روشن السعودي، خلف الهلال والاتحاد، ليخسر فرصة التأهل إلى النسخة المقبلة من دوري أبطال آسيا للنخبة. كما ودّع النصر بطولة كأس الملك من دور ال١٦ أمام التعاون، وخرج من نصف نهائي دوري أبطال آسيا للنخبة أمام كاواساكي فرونتالي الياباني، ما ساهم في زيادة الضغوط على المدرب الإيطالي وإدارة النادي.

## تصفيات كأس اسيا للسيدات تعود الى الاردن



الانباط - عمان

كل منهما خمسة منتخبات، على أن يتأهل أبطال المجموعات الـ ٨ إلى بطولة كأس آسيا للسيدات - أستراليا ٢٠٢٦.

## سحب قرعة بطولات الفئات العمرية لاندية النخبة



الانباط - عمان

سُحبت الثلاثاء قرعة الدور الأول لبطولات الفئات العمرية ١٥، ١٧، و١٩، لأندية النخبة لموسم ٢٠٢٥/٢٠٢٦. ويشارك في بطولة دوري الناشئين ١٥: الرمثا، أكاديمية رؤى المستقبل، شباب الأردن، الوحدات، المدارس الإنجليزية، الحسين، عمان FC، الجزيرة، فرسان الأردن، الفيصلي، مدارس الخضر، وأكاديمية يزن ونبيل. ويشهد الأسبوع الأول من البطولة مواجهة الرمثا مع أكاديمية يزن ونبيل، رؤى المستقبل مع مدارس الخضر، شباب الأردن مع الفيصلي، الوحدات مع فرسان الأردن، المدارس الإنجليزية مع الجزيرة، والحسين مع عمان FC. أما بطولة دوري الناشئين ١٧، فتضم فرق: الوحدات، الفيصلي، كفرسوم، الجزيرة، أكاديمية رؤى المستقبل، الرمثا، عمان FC، فرسان الأردن، الاتحاد، الأهلي، البقعة، واليرموك. ويلتقي في الأسبوع الأول

من البطولة: الوحدات مع، اليرموك، الفيصلي مع البقعة، كفرسوم مع الأهلي، الجزيرة مع الاتحاد، رؤى المستقبل مع فرسان الأردن، والرمثا مع عمان FC. في المقابل، يشارك في بطولة دوري الشباب ١٩ كل من: الرمثا، كفرجايز، الأهلي،

## نجوم الاهلي يواصلون متابعة المونديال

ميامي - وكالات

وافق الجهاز الفني لفريق الأهلي على طلب بعض اللاعبين بالبقاء في الولايات المتحدة الأمريكية بعد خروج «الأحمر» من دور المجموعات. وتخلّف عن العودة إلى مصر مع بعثة الأهلي محمد الشناوي حارس المرمي والثلاثي المغربي أشرف بن شرقي وأشرف داري ويحيى عطية الله وكذلك التونسي محمد علي بن رمضان، والفلسطيني وسام أبو علي بجانب الجهاز المعاون للأسياني خوسيه ريبيررو المدير الفني. ومنح الجهاز الفني لاعبي الفريق راحة لمدة ١٨ يوماً يعودون بعدها لاستئناف



## خروج أنس جابر من بطولة ايسنتورن للتنس

لندن - وكالات

خرجت الأسترالية داريا كاساتكينا المصنفة أولى «حاملة اللقب، والتونسية أنس جابر من الدور الأول لبطولة إيسنتورن للتنس (٢٥٠ نقطة)، فيما حقق الموهبة المصاعدة البرازيلي جواو فونيسكا فوزاً الأول على الملاعب العشبية. وخسرت كاساتكينا أمام النيوزيلندية لولو سون التي وصلت إلى ربع نهائي بطولة ويمبلدون العام الماضي كمتأهلة من التصفيات، بنتيجة ٥-٠ و٦-٢. وفي ظل ظروف متقلبة، شهدت المباراة تحولات عديدة في الأداء حيث تقدمت سون ٤-٠ قبل أن تفوز كاساتكينا بخمسة أشواط متتالية في المجموعة الأولى. واضطرت النيوزيلندية لإنقاذ نقطة حسم المجموعة وهي متأخرة ٤-٥ قبل أن تحسمها بثلاثة أشواط تواليا. وكافحت الأسترالية لمعادلة النتيجة بعد فوزها بخمسة أشواط تواليا في المجموعة الثانية، لكن كسر إرسال واحد في الثالثة الحاسمة كان كافياً لسون.

وقالت سون بعد فوزها «استمتعت حقاً باللعب على العشب. إنها فترة فريدة من الموسم». بدورها، وذمت جابر التي وصلت إلى نهائي بطولة ويمبلدون مرتين، باكراً بخسارتها أمام الأسترالية مايا جوينت ٥-٧ و٢-٦. وفازت الروسية آنا بليتيكوفا بصعوبة على التشيكية ماري بوشكوفا ٤-٦ و٢-٦ و٦-٣، ومواطنة الأولى أناستازيا بافلوتشنيكوفا على البulgارية فيكتوريا توموفا ٦-١ و٦-٥ و٦-٧. ولحقت الفلبينية الشابة ألكسندرا إيالا بركب المتأهلات إلى الدور الثاني بفوزها الساحق على لوتشيا برونزيتي ٦-١ و٦-١.



## تطور الصراع الإيراني- الاسرائيلي منذ ١٩٧٩

# حرب الظل والعلن.. من التحالف إلى المواجهة

الأنباط – خليل النظامي

أربعة عقود من المواجهة غير المعلنة، امتدت من دهاليز الاستخبارات إلى ميادين الحرب بالوكالة، وظل الصراع بين إيران وإسرائيل، استثناء صاخبا يخاض بهدوء ويدار في العتمة.. من صفقات الأسلحة السرية إلى هجمات إلكترونية لا توقيت لها، حرب لم تكن تنكر، لكنها لم تعلن. اليوم، أوراق اللعبة تحترق علنا، ف بعد «طوفان الأقصى»، دخلت المنطقة طورا جديدا من التصعيد طويت فيه صفحة الغموض، وبدأت معركة الظهور المباشر.

صواريخ إيرانية تطلق من عمق الأراضي، وغارات إسرائيلية تطال منشآت نووية، وتدخل أمريكي عسكري لأول مرة ضد طهران منذ الثورة الأولى.

مشهد يعيد تشكيل الجغرافيا السياسية، ويطرح السؤال الذي يحاول العالم تجاهله والمتمثل ببهل نحن أمام بروفة لحرب إقليمية كبرى قد تعيد رسم خريطة الشرق الأوسط..؟

في هذا التحقيق، نفوس في جذور هذا الصراع المركب، نستعرض كيف تحول من تعاون استخباراتي في عهد الشاه محمد رضا بهلوي، إلى عداوة وجودية في عصر آية الله الخميني، ثم إلى مواجهة مفتوحة على امتداد الجبهات.. من غزة إلى الجولان، ومن «نطنز» إلى تل أبيب. نلتمد على تحليلات ومصادر موثوقة لرسم صورة شاملة لـ الصراع، بوجهه النووي والسيبرانية والسياسية، ونكشف في فصوله كيف أصبح هذا النزاع أخطر من مجرد صراع بين دولتين، بل صراعا بين عقيدتين، أو بين مشروعين، أو بين سرديتين متنافرتين على مستقبل المنطقة العربية والاسلامية.

#### من الظل إلى العلن

منذ انتصار الثورة الإسلامية في إيران عام ١٩٧٩، تحولت العلاقات بين طهران وتل أبيب من تحالف ظريفي إلى خصومة وجودية عميقة، إذ أن الصراع الذي بدأ كـ عداء أيديولوجي، تطور إلى حرب متعددة الأوجه شملت حروب بالوكالة، وهجمات سيبرانية واحتيالات، وضربات جوية دقيقة، كل ذلك دون إعلان حرب رسمي.

ومع دخول الصراع مرحلة جديدة بعد عملية «طوفان الأقصى»، في أكتوبر ٢٠٢٣، باتت المواجهة المباشرة واقعا لا مفر منه، وهذا ما يشير تساؤلات حول مستقبل المنطقة العربية، إن كنا على أعقاب حرب إقليمية شاملة، أم أن الصراع سيظل محصورا في إطار الاستنزاف الاستراتيجي والعسكري؟

#### جذور الصراع.. من التحالف إلى القطعية

قبل عام ١٩٧٩، كانت إيران تحت حكم الشاه خليفا وثيقا لـ الكيان الصهيوني، إذ زودتها بـ النفط وتعاونت معها استخباراتيا ضد خصوم مشتركين مثل العراق ومصر.

وشمل هذا التعاون دعما غير مباشر لـ المشروع النووي الإيراني الأول في الستينيات ضمن خطة أمريكية إقليمية، إلا أن الثورة الإسلامية ب قيادة الخميني قلبت المعادلة، وأصبحت «إسرائيل» في الخطاب الإيراني «الكيان الغاصب»، وطرح فكرة تحرير القدس ضمن أهداف الثورة ما عمل على تأسيس سياسة العداء العفائدي، وتصدر عنوان «إسرائيل يجب أن تزول من الوجود، الذي أعلنه الخميني في عام ١٩٨١ عناوين الشارح الإيراني آنذاك.

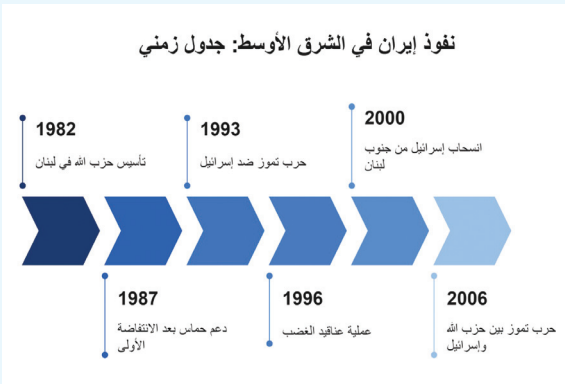
#### حروب الوكالة الأولى

بعد ذلك، بدأت إيران بـ بناء شبكات نفوذها عبر ديم الفصائل الفلسطينية منذ الثمانينيات، إذ دعمت طهران حركة الجهاد الإسلامي، ثم حركة حماس بعد الانتفاضة الأولى عام ١٩٨٧ من خلال توفير التدريب والسلاح والمال.

وتزامن مع ذلك تأسيس حزب الله الذي أنشأه الحرس الثوري الإيراني في لبنان عام ١٩٨٢ بعد الاجتياح الإسرائيلي لـ بيروت، وأصبح بـ مثابة رأس الحربة في مواجهة الكيان الصهيوني «إسرائيل»، وكانت حرب تموز عام ١٩٩٦ أو ما يعرف بـ عناقيد الغضب عام ١٩٩٦ أولى المواجهات الكبرى المدعومة من إيران.

عززت طهران نفوذها الاستراتيجي خلال حقبة التسعينيات في فلسطين وسوريا، مستغلة الأخيرة كـ بوابة وممر آمن لـ دعم حزب الله والفصائل الفلسطينية في لبنان وفلسطين.

ووفقا لـ مؤشرات الواقع السياسي والعسكري فقد كانت حرب تموز ٢٠٠٦ أول مواجهة مفتوحة بين الكيان «إسرائيل، وحزب الله المدعوم بالكامل من إيران والممثل لها، ما اعتبرت نقطة تحول بعد أن عزز انسحاب جيش الاحتلال من جنوب لبنان عام ٢٠٠٠ تمدد حزب الله، وعرف آنذاك أنه نصرا إيرانيا ولكن بطريقة غير مباشرة، الأمر الذي أسس لـ نمط الصراع بالوكالة كثقافة عسكرية جديدة.



\*تم الاستعانة بالذكاء الاصطناعي لنتائج الكاريكاتير

حروب الظل (٢٠٠٧ - ٢٠٢٠).. النووي الهدف



في القدرات العسكرية، ثم تبعها في ٢٠٢٣ العملية الأشهر التي عرفت بإسم «طوفان الأقصى»، أو السابع من أكتوبر والتي شكلت نقطة تحول كبيرة، إذ أظهرت تنسيقا غير مسبوق بين الفصائل الفلسطينية المدعومة من إيران، وهو الأمر الذي ردت عليه «إسرائيل، بحملات عسكرية واسعة في قطاع غزة، مصحوبة بـ غارات على أهداف إيرانية في لبنان وسوريا.

الى ذلك، كانت المواجهة المباشرة بين الطرفين في عام ٢٠٢٤، عندما قامت إيران بـ أول هجوم مباشر بـ الصواريخ والمسيرات على مدن إسرائيلية، ردا على استهداف القنصلية الإيرانية في دمشق من قبل «إسرائيل»، ثم قامت الأخيرة بـ ضربات موجبة على أهداف في منطقة أصفهان، معلنين بذلك دخول الصراع وتحوله إلى منحنى آخر وجديد.

#### التصعيد الأخير وتدخل واشنطن

شهد الصراع الإيراني الإسرائيلي تصعيدا غير مسبوق بعد أن شن الاحتلال سلسلة غارات جوية، بدأت في ١٢ حزيران الشهر الحالي، استهدفت منشآت نووية إيرانية في «نطنز»، و «أصفهان»، و «فوردو»، إلى جانب اغتيال قادة عسكريين بارزين وعلماء نوويين أمثال قائد الحرس الثوري الإيراني حسين سلامي، والرئيس السابق لـ هيئة الطاقة الذرية الإيرانية فريدون عباسي.

الإسرائيليون أطلقوا على هذه العملية اسم «الأسد الصاعد»، والتي هدفت على حد تصريحاتهم إلى تدمير قدرات إيران النووية، على اعتبارها تهديدا وجوديا، وهو ما أثار الحرس الثوري الإيراني الذي رد بدوره بإطلاق أكثر من ٥٠٠ صاروخ ومئات الطائرات

المسيرة على تل أبيب وحيفا وعكا وباقي المدن الاسرائيلية، ما أسفر عن مقتل نحو ٣٠ شخصا وإصابة المئات وهدم العديد من الأبراج والمباني والمنشآت الحكومية والصناعية والامنية.

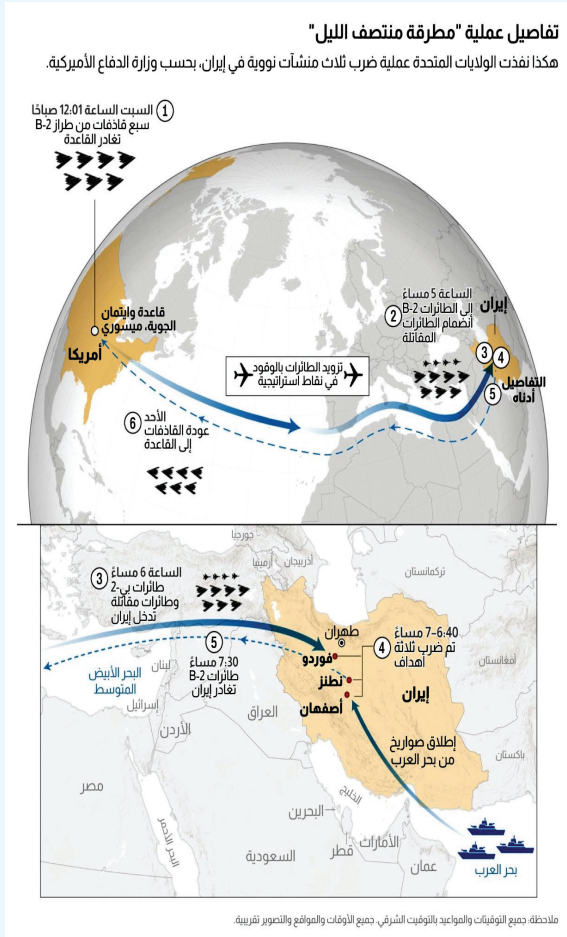
#### لاول مرة.. التدخل الأمريكي

وفي فجر ٢٢ حزيران، دخلت الولايات المتحدة بـ شكل مباشر في الصراع لأول مرة في تاريخها ضد إيران، حيث قامت بـ تنفيذ عدة ضربات جوية على ثلاث منشآت نووية إيرانية رئيسية شملت «فوردو»، و «نطنز»، و «أصفهان»..

العملية التي أطلق عليها اسم «مطرقة منتصف الليل»، شارك فيها ١٢٥ طائرة أمريكية، إضافة الى سبع قاذفات (B-٢) أسقطت ١٤ قنبلة (GBU-٥٧)، ووزن الواحدة منها ٣٠٠٠٠ رطل، بهدف القضاء على (فوردو) الحصن في أعماق الجبال.

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أعلن لاحقا أن الضربات الأمريكية دمرت بـ الكامل قدرات إيران على تخصيب اليورانيوم، إلا أن وكالة الاستخبارات الأمريكية، «السي أي ايه»، كان لها رأي مخالف وأكدت في تقريرها أن الأضرار ربما أخرت البرنامج النووي بضعة أشهر فقط، خاصة أن السلطات الإيرانية كانت قد نقلت معظم مخزونات اليورانيوم المخصب قبل الهجوم الأمريكي.

ووفقا لـ التقارير المعلنة التي أوضحت أن (فوردو) منشأة نووية تحت الأرض بـ القرب من قم، صممت لـ تخصيب اليورانيوم بما يصل إلى



#### حين يكسر جدار الظل

لقد عبر الصراع الإيراني الإسرائيلي كل الخطوط الرمادية، متحولا من حرب ظل طويلة، إلى مواجهة مباشرة تدار في العلن، وتخاص على أرض مفتوحة، وفي سماء مشبعة بـ الطائرات المسيرة، تنقل قنوات تلفزيونية لحظة بـ لحظة ما كان يوما يدار خلف الكواليس.

ومنذ عام ١٩٧٩، حين قطعت طهران علاقتها بتل أبيب بعد انتصار الثورة الإسلامية، بدأت عملية بناء معادلة صدام وجودي لا يشبه بقية الصراعات، عداء لا يقاس فقط بـ عدد الصواريخ والاحتلالات، بل بـ عمق الرواية العفائدية والسياسية التي تبنها الطرفان، ف أصبحت «إسرائيل» في الخطاب الإيراني كيانا لا يجب التفاوض معه ويجب زواله، بينما ترى تل أبيب في طهران تهديدا نوويا يتجاوز الحدود ويمتد إلى عمق أمنها القومي.

إلا أن اللحظة الفارقة كانت في أكتوبر ٢٠٢٣، مع «طوفان الأقصى»، حيث انكسرت معادلة الحرب بالوكالة، وبدأت إشارات التصعيد المباشر، ثم جاء التدخل الأمريكي العسكري في يونيو ٢٠٢٥، ليضع الحرب على مسار مختلف، كأنه يحاكي سيناريوهات أفلام الكوارث لا نشرات الأخبار، ويبعث برسالة خطيرة مفادها أن الشرق الأوسط قد لا يعود كما كان.

#### النتيجة...!!!!!!

منطقة على فوهة بركان، فـ كل المحطات تشير إلى أن ما بعد عام ٢٠٢٥ لن يكون امتدادا لـ الماضي، بل سيكون فصلا جديدا كتب بـ الحبر الساخن لـ المعارك والدم.

و السؤال لـد، من انتصر...؟ بل أصبح من بقي واقفا...؟ وما الثمن الذي دفع...؟

هذه ليست حربا بين دولتين، بل بين رؤيتين لـ العالم، ورغبتين متنافستين على السيطرة على شرق أوسط جديد، وفي غياب صوت العقل، وانكماش أدوات التفاوض، تبقى المنطقة رهينة معادلة اللاسلم واللاحرب، فـ عندما تكسر قواعد الحرب القديمة لا يولد السلام، بل تبدأ فوضى جديدة تحتاج إلى سنوات لفهمها، وقرون لتجاوزها.

تصدر عن شركة الانباط للصحافة والإعلام

الاردن - عمان - الشويبساني - شارع الجاحظ - عهارة ٦٦

الهايد العام ورئيس هيئة التحرير

حسين الجغبير

الناشر

الدكتور رياض الحروب

